يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל – אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة

11.12.1973 VOL. 61/302 ، ٦١/٣٠٢ ، ١٦ذو القعدة ١٣٩٣ ، ٧٣/١٢/١١

سلطات الاحتلال تبعد ٨ من الوطنيين العرب الى الضفة الشرقية

حملة اعتقالات وهدم بيوت واسعة

اجماع على مبايعة منظمة التحرير الفلسطينية

القدس — لمراسلنا الخاص — في وجه الاجماع على رفض الاحتلال الاسرائيلي وعلى مبايعة منظمة التحرير الفلسطينية — ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني، وعلى رفض عودة الحكم الاردني، أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الساعات الاولى من فجر أمس الاثنين، على ابعاد ثمانية من الزعماء الوطنيين من القدس وبقية الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية، أي سلمتهم الى الملك حسين ((تسليم اليد)).

فقد اذاع راديو اسرائيل، قبل ظهر امس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، القت القبض، في منتصف ليلة أمس، على ثمانية من زعماء الضفة الغربية، وطردتهم (سلمتهم) الى الاردن.

وهؤلاء الزعماء هم: عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة، المحامي عبد المحسن ابو ميزر عضو الهيئة الاسلامية بالقدس، الدكتور وليد قمحاوي وشاكر ابو حجلة وعربي موسى عواد وحسين محمد جرور — من نابلس، وجريس عياد قواس وجميل حسين عودة من رام الله.

وكانت الصحف قد ذكرت ان الوزارة الاسرائيلية استمعت في اجتماعها أمس، في نطاق التشاور مع اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الدفاع، الى بيان من قائد العمليات في المناطق المحتلة الجنرال شلومو غازيت، وحاكم الضفة الغربية المحتلة الجنرال رفائيل فاردي، الى بيان من «حوادث التخريب» في اسرائيل والمناطق المحتلة. ولم تشر الصحف الى اية تفصيلات اخرى عن هذا الموضوع. ويبدو ان طرد الزعماء الثمانية المذكورين تقرر في نطاق ذلك «التشاور».

وكما هو معروف سبق طرد هؤلاء الزعماء فرض نظام منع التجول على مدينة نابلس ومحاصرتها، والقيام بعمليات تفتيش واسعة في احياء المدينة، واعتقال العشرات من المواطنين، وذلك في اعقاب حادث القاء قنبلة على سيارة الحاكم العسكري لمدينة نابلس الكولونيل اليعزر سيقب ظهر يوم السبت الماضي، واصابته بجراح خطرة، بالاضافة الى اصابة ضابط وثلاثة جنود آخرين بجراح.

وكانت سيارة الحاكم العسكري، حين القيت عليها القنبلة، تجوب احد شوارع المدينة بالقرب من المسجد الكبير في البلدة القديمة.

كذلك سبق طرد هؤلاء الزعماء هدم خمسة بيوت في قرية دير ابو ضعيف التي تبعد خمسة كيلومترات عن مدينة جنين، والقاء القبض على اصحاب هذه البيوت بدعوى الانتماء الى منظمات المقاومة.

كما جرى في وسط مدينة الخليل،

— البقية على ص ٦ ع ١ —

محررا «الفجر» يستصدران قرارا من المحكمة العليا بمنع طردهما ..

القدس — اصدر قاضي المحكمة العليا، القاضي برنزون، ظهر امس امرا موقتا يمنع بموجبه وزيري الامن والشرطة من طرد يوسف نصر، صاحب جريدة «الفجر» المقدسية، وجميل حمد، محررها، الى الضفة الشرقية. ويمهل الوزيرين ٣٠ يوما ليبينا الاسباب التي تسمح لهما بطرد الصحفيين المذكورين.

وكان السيدان يوسف نصر وجميل حمد قد تقدما صبيحة امس، وبواسطة المحامية فيليتسيا لانجر، بطلب الى محكمة العدل العليا في هذا الشان حين علما بما قامت به سلطات الاحتلال، صبيحة اليوم نفسه، من طرد ثمانية من الوطنيين

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

رغم العراقيل الامريكية — الاسرائيلية :

سينعقد مؤتمر السلام العادل والثابت

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي الخاص — بعد ان لم يبق سوى اسبوع على موعد افتتاح مؤتمر السلام العادل والثابت للشرق الاوسط، في جنيف يوم الثلاثاء القادم ١٨ الجاري، اعترفت «نيوز ويك» النيويوركية، ضمنا، بأن المخطط الامريكي — الاسرائيلي هو نسف هذا المؤتمر حتى قبل انعقاده او تجريده من اهدافه الحقيقية. ولذلك يصبح واضحا انه ستواجه في هذا المؤتمر فريقان: الفريق الاول، فريق العدوان، من واشنطن وحكام اسرائيل، والفريق الثاني، فريق السلام العادل، من الاتحاد السوفييتي والدول العربية. ولذلك تصبح القضية الآن هي عقد المؤتمر وتحديد اهدافه بوضوح.

«قصر الامم» في جنيف حيث من المنتظر ان يعقد مؤتمر السلام

فقد كشفت «نيوز ويك»، في عددها الصادر في مطلع هذا الاسبوع، النقاب عن ان هنري كيسنجر هو الذي شجع حكومة مئير — ديان على التعنت في مفاوضات الكيلو ١٠١ وعلى رفض الانسحاب من غربي القناة حتى تكون قضية الانسحاب اولى القضايا التي على مؤتمر السلام في جنيف ان يبحثها. وحينئذ — هكذا تنبأت «نيوز ويك» — ستوافق اسرائيل على الانسحاب من غربي القناة فيقوم هنري كيسنجر بالتطبيل والتزمير لهذا «التنازل» الاسرائيلي ويحمل مصر «جميلة» هذا الانسحاب تماما مثل «الساحر» في السرك ..

ولكن الامر لا يتوقف عند هذه الخطوة. فالحقيقة ان حكام اسرائيل (ووراءهم واشنطن دائما) حاولوا منع انعقاد المؤتمر بحجة انتخابات الكنيست. فلما سويت هذه القضية، على اساس افتتاح المؤتمر قبل انتخابات الكنيست ثم استئنافه بعدها، جاء رفض اسرائيل الانسحاب من غربي القناة على امل ان يؤدي اشتغال مصر بقضية انسحاب او عدم هذا الرفض الى نسف المؤتمر والى انسحاب اسرائيل من غربي القناة والى احراج موقف مصر امام بقية الدول العربية.

— البقية على ص ٢ ع ٧ —

ديان راض جدا عن محادثاته في امريكا

القادة الامريكيون يبدون تفهما لما تريده اسرائيل وعطفا على مطالبها

تل ابيب — اعرب الوزير ديان، الذي عاد الى البلاد صباح امس الاثنين من زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت ٣ أيام، عن «رضاه» البالغ عن محادثاته مع القادة الامريكيين. وقال ان قادة الولايات المتحدة يعرفون ما نريده ويبدون تفهما وعطفا على مطالبنا.

وكشف ديان، الذي كان يتحدث الى الصحفيين في مطار اللد، عن ان مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين حول الاسلحة، التي تريد اسرائيل الحصول عليها، كانت مفصلة وشاملة. وقال ديان ان على اسرائيل ان توجد «الجواب الرادع» للاسلحة السوفييتية المتطورة التي يزود الاتحاد السوفييتي بها كلا من مصر وسوريا والعراق ودولا عربية اخرى.

ونفى ديان، في رده على سؤال لاحد الصحفيين، وجود ضغط امريكي على اسرائيل! وأكد انه لم يسمع عن اية شروط مسبقة على اسرائيل ان تتعهد بها قبل مؤتمر جنيف. فالامريكيون لم يطلبوا من اسرائيل الالتزام باية تعهدات مسبقة.

وقال ديان ان وزير الخارجية الامريكية، كيسنجر، وكذلك وزير الدفاع الامريكي شليزنجر «ابديا تفهما لمشاكلنا وطلباتنا».

وكانت وكالات الانباء العالمية قد ذكرت ان الوزير ديان، الذي اجرى مباحثات مع وزير الخارجية الامريكي، كيسنجر، ووزير الدفاع شليزنجر، ونائب الرئيس الامريكي الجديد، جيرالد فورد وعدد من القادة الامريكيين الاخرين، تقدم بقائمة واسعة من الاسلحة الامريكية، التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها. وتشمل هذه القائمة اعدادا جديدة من طائرات الفانتوم الامريكية

— البقية على ص ٦ ع ١ —

في بيان الحكومة المصرية

اصرار على الانسحاب الاسرائيلي وتمثيل الفلسطينيين

ترحيب بالانفراج الدولي وبصداقة الاتحاد السوفييتي

القاهرة — «ان التهديد الحقيقي للسلام في هذه المرحلة ينبع من مماطلة اسرائيل في تنفيذ اتفاقات وقف اطلاق النار، وهي المماطلة التي ادت الى توقف المباحثات الجارية عند الكيلومتر ١٠١».

هذا ما جاء في بيان الحكومة المصرية الذي اعلنه الدكتور محمد عبد القادر حاتم، نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الاعلام، امام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها يوم السبت الماضي واستعرض فيها سياسة حكومته.

عبد القادر حاتم

وقد اوضحت الحكومة المصرية في بيانها المذكور انها تستعد للاشتراك في مؤتمر السلام المقبل في جنيف، ولكنها ستشترك في المؤتمر وهي متمسكة بالمبادئ الثلاثة التالية: انها لن تقبل ان يتخذ هذا المؤتمر وسيلة للمماطلة في تنفيذ القرارات الدولية او العودة بالقضية الى جمودها السابق ليوم ٦ تشرين الاول ✱ ترفض كل محاولة للمناقشة من جديد في مبدأ الانسحاب الشامل لاسرائيل من كافة الاراضي المحتلة ومبدأ استعادة شعب فلسطين لحقوقه ✱ اشتراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر تعبير اكيد من المجتمع الدولي عن شرعية كيانهم واعترافا واضحا بحقوقهم.

وأكد البيان ان مصر ترفض ان يتحول مؤتمر السلام الى مسرح للمناورات والمماطلة الاسرائيلية او العودة الى مأزق ما قبل الحرب. وأضاف ان مصر ستظل تتعاون في هذه المرحلة من خلال الامم المتحدة متمسكة بتعهدات الدولتين الاعظم، وتعمل على ان يظل الوفاق الدولي بين الدولتين الكبيرتين اداة لخدمة السلام والعدل.

— البقية على ص ٢ ع ٧ —

يتفاقم حصاد الموت منذ «الزلزال»

٢٤٤١٢ جنديا اسرائيليا قتلوا حتى الان

ما يساوي ٣٠٠ ألف جندي امريكي ..

تل ابيب — اعلن الجنرال شفير، قائد قسم القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي، مساء يوم السبت الماضي، ان مجموع الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حرب السادس من اكتوبر وحتى الان قد بلغ ٢٤٤١٢ قتيلا بينهم ٥٧ قتلوا منذ وقف النار.

وكان البلاغ الرسمي، قبل شهر، قد اعلن ان عدد القتلى هو ١٨٥٤ فاضيف اليهم الان الذين كانوا معتبرين مفقودين والذين ماتوا متأثرين بجراحهم والذين قتلوا منذ وقف القتال.

اما في حرب حزيران، عام ١٩٦٧، فقد بلغ عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين بحسب البلاغات الرسمية ٧٧٧ جنديا، كما بلغ عدد قتلى حرب الاستنزاف بعدها ٢٤٤ جنديا اسرائيليا.

واجرت الصحف الامريكية الحساب التالي: انه بالنسبة الى عدد سكان الولايات المتحدة الامريكية تكون الخسارة الاسرائيلية بعدد القتلى في حرب اكتوبر مساوية لخسارة امريكية تبلغ حوالي ٣٠٠ الف قتيل امريكي، مع ان الولايات المتحدة خسرت، طول ١٢ عاما من اعوام العدوان الامريكي على الفيتنام، ٤٥ الف قتيل امريكي، وكانت هذه الخسارة كافية لتحريك اوسع اوساط الشعب الامريكي ضد العدوان الامريكي على الفيتنام ..

المراقبون السوفييت يباشرون اعمالهم

القاهرة — بدأ ٣٦ مراقبا سوفييتيا و ٣٦ امريكيا، منذ السبت الماضي اعمالهم في مراقبة حدود وقف اطلاق النار.

وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها مراقبون سوفييت في مراقبة اتفاقيات وقف النار بين اسرائيل والدول العربية بينما المراقبون الامريكان مشتركون في ذلك منذ هدنة عام ١٩٤٩.

هذا وجاء من تل ابيب ان المراقبين السوفييت قد وصلوا الى الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة — السويس.

الجمعية العامة للامم المتحدة : على اسرائيل ان تكف عن استيطان المناطق المحتلة

نيويورك — قررت الجمعية العامة للامم المتحدة مطالبة اسرائيل باحترام ميثاق جنيف في معاملتها للسكان العرب في المناطق العربية المحتلة وذلك في اجتماع

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

وزراء النفط العرب يعلنون عن مواصلة الحد من تصدير النفط الى ان يوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل الكامل

الكويت — اعلن وزراء النفط العرب عن تقليص جديد في انتاج النفط العربي بنسبة ٥٪ ابتداء من اول كانون الثاني القادم وعن استمرار حظر تصدير النفط العربي، كليا، الى الولايات المتحدة وهولندا وجنوب افريقيا والبرتغال.

واكد بيان الوزراء العرب، الذي صدر في ختام مؤتمرهم الثالث الذي عقدوه في الكويت في نهاية الاسبوع الماضي، ان الحد من تصدير النفط العربي سيستمر الى ان يوضع جدول زمني واضح لانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية وان تتعهد الولايات المتحدة، رسميا، بضمان تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي وفق الجدول الزمني المذكور..

وعند انتهاء اجتماع وزراء النفط العرب صرح نائب وزير النفط الكويتي ان التقليص الجديد يشمل دول اوروبا الغربية واليابان ويستثني الدول الافريقية، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، والدول الاسيوية الصديقة. واضاف الوزير الكويتي ان وزراء النفط العرب قرروا ان

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الاسد في ليبيا وعرفات في العراق

نشاط واسع لتعزيز التضامن العربي

القاهرة — يقوم الرئيس السوري، حافظ الاسد، بزيارة ليبيا منذ اول امس الاحد. ويعقد اجتماعات متواصلة مع الرئيس الليبي.

وفي الوقت نفسه قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بزيارة العراق حيث اجتمع بالرئيس العراقي احمد حسن البكر.

والاعتقاد السائد ان هاتين الزيارتين هما جزء من النشاط الواسع الجاري الان لتعزيز التضامن والتنسيق العربيين على وجه مؤتمر السلام المتوي عقده في الاسبوع القادم.

هل فك الحصار عن الجيش الثالث ؟

القاهرة — اعلن وزير الحربية المصري امام مجلس الشعب يوم السبت الماضي ان الجيشين الثاني والثالث اصبحا الان يحاصران الجيش الاسرائيلي غربي القناة. وقال ان الحصار على الجيش الثالث في القناة قد انتهى واصبح يتزود الان بالذخيرة.

وقال اللواء احمد اسماعيل على ان اغلاق باب المندب قد ضرب الاستراتيجية الاسرائيلية في شرم الشيخ وخليج ايلات.

هذا واوردت وكالات الانباء من القاهرة ان مصر ستعود الى حصار باب المندب اذا تعثرت محادثات مؤتمر السلام.

اصطدامات على الجبهة المصرية — ٥٧ قتيلا اسرائيليا منذ وقف النار

تل ابيب — اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي عن جرح عشرة جنود اسرائيليين (ثلاثة جراحهم بليغة) على جبهة قناة السويس يوم السبت الماضي، وعن تبادل اطلاق النار استمر على هذه الجبهة اول امس الاحد.

هذا وكان البلاغ الاسرائيلي الرسمي قد اعلن، في نهاية الاسبوع، ان ٥٧ جنديا اسرائيليا قد قتلوا منذ وقف النار في ٢٦ اكتوبر الماضي.

الجزيرة العاقلة لا تحارب البحر ..

هل تخلص حكام بلادنا من هول الصدمة وانقذوا سفينتهم من دوامة الحرب الاخيرة وعادوا الى «العمل كالمعتاد» وكأن شيئا لم يتغير؟ يقينا ان هذا هو ما يحاولون التظاهر به امام شعبهم الذي يطالبهم بكشف الحساب عن سياستهم الكارثية، وامام الشعوب العربية التي طالما انتظرت استعادة اراضيها وحقوقها. ويقيننا ان «الاسياد» الامريكان يبذلون كل الجهد الان حتى يظهر حكام اسرائيل في مظهر «عزيز القوم» الذي لم يذل!

كلمة الاتحاد

هكذا تبدو، لاول وهلة، فعلة الاحتلال الاسرائيلي الاخيرة — وهي قيامه، فجر اول امس، بابعاد ثمانية من الوطنيين العرب من الضفة الغربية المحتلة وتسليمهم الى حكام عمان عبر «الجسور المفتوحة» بينهم. ان حملة الاعتقالات الواسعة وهدم البيوت في المناطق المحتلة تظهر وكأنما عادت عقارب الساعة الى الوراء، الى ما قبل «الزلزال» والى السنوات الاولى على الاحتلال الاسرائيلي.

واذا اضفنا الى ذلك «المبادئ ال ١٤»، التي قررها حزب «العمل» مؤخرا والتي لا تلغ «وثيقة جليلي»، وعودة الجنرال ديان الى فيض تصريحاته التوسعية، ثم عودة الوزير الون موديل ١٩٦٩ الى الناصرة في الاسبوع الماضي ليردد نفس التهديدات المتغطرسة التي رددها قبل «الزلزال»، مع ان «الزلزال» نسفها نسفا — يصبح واضحا ان هذا هو الانطباع الذي يحاول حكام بلادنا ان يدخلوا به معركة الانتخابات ومؤتمر السلام الذي لم يحسبوا حسابه.

ولكنه انطباع مزيف على طول الخط لا يستطيع ان يضلل شعبا عرف حقيقة هذا «البالون» حتى قبل ان ينفسه «الزلزال»!

وان التجاء هؤلاء الحكام الى الوسائل نفسها التي التجأوا اليها في الماضي، مع ان الاوضاع تغيرت جذريا، انما يشير اولا، الى افلاسهم السياسي التام. ويشير، ثانيا، الى الخطر المترتب على استمرارهم في الحكم: ان مواقفهم العدوانية المتغطرسة هذه هي هي التي قادت الى الحرب الاخيرة. وليس من الصعب ان يدرك العقلاء في اسرائيل انها قد تقود، في المستقبل ايضا، الى براكين اشد هولا!

وحرصا على ارواح الابناء اليهود والعرب على السواء، حرصا على السلام الذي يتوق اليه اليهود والعرب على السواء، نهتف داعين جميع الناس العقلاء في اسرائيل ان لا يتركوا هؤلاء الحكام المفلسين كي يتمادوا في طريق الغطرسة العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني، هذه الطريق التي اعمت الابصار وقادت الى

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

اتساع في الانتاج العسكري الى جانب الركود في الانتاج المدني

بقلم : ابراهيم مالك

في مقالــة سابقــة عن « ثمن الحرب الاقتصادي ـ تقديرات اولية » («الاتحاد» ـ ١٢\٤) تحدثنا عن الثمن المالي الباهظ لحرب السادس من اكتوبر ، هذا الثمن الذي يقدر المسؤولون الحكوميون انه سيصل الى عشرات مليارات الليرات الاسرائيلية ، وتحاول حكومة مئير ـ ديان ـ سبير ان تلقي بعبئـه الرئيسي على كاهل العاملين . واشرنا في تلك المقالة الى العجز الكبير ، الذي سيتسبب عن هذه الحرب ، في ميزاني المدفوعات والتجاري والى التضخم المتعاظم في الانفاق العسكري المتوقع هذه السنة وفي السنة القادمة . وفي هذه المقالة سنحاول التطرق الى أثر هــذا التضخم في الانفــاق العسكري وأثر الحرب عامة على فروع الانتاج الرئيسية وخاصــة الصناعة ، التي تحتل مكانة هامة في الانتــاج الاسرائيلي .

اليوم ، وبعـــد مرور اكثر من شهرين على حرب السادس من اكتوبر نستطيع ان نتأكد بوضوح من فداحة الاضرار التي الحقتها هــذه الحرب بالاقتصاد الاسرائيلي عامة ، وبفروعه الاساسية كالصناعة والبنــاء بشكل خاص . فالاولى ، أي الصناعة ، تعمل كما يعترف المسؤولون الرسميون ، باقل من ثلثي طاقتها الانتاجية . اما العمل في ورشات البناء فقد انخفض الى قرابة ٤٠٪ من طاقته الانتاجية . وخطر البطالة واغلاق العديـــد من المصانع او اغلاق اقسام منها ، في افضل الاحوال ، لم يعد أمرا محتملا ، بل مؤكدا بعد ان تنتهي مرحلـــة الطوارىء الراهنة ويعود الآلاف من العاملين في مختلف فروع الانتاج من الخدمة في الاحتياطي .

وعلى العموم يمكن القول ان الحرب وضعت معظم فروع الانتاج الرئيسية والخدمات العامة في مواجهة مع مشاكل وصعوبات ، لم يجد معظمها حلا حتى الان ولا يزال مستفحلا ولا تظهر في الافق اية بوادر جدية لحلها . واهم هذه المشاكل والصعوبات :

* النقص في الايدي العاملـــــة (مشاكل العمالة) الى جانب وجود بطالة في فروع معينـــة ، لا يعرف مداها الى الان ،
* النقص في وسائط النقل ،
* الصعوبة في الحصول على الاموال الكافية اللازمة لتصريف مختلف اوجه النشاط الاقتصادي لهذه الفروع وفي الايفاء بتعهداتها المالية وغيرهـــا في الموعد المحدد (مشاكل السيولـــة النقديـــة) ، فكثير من الشيكات والالتزامات المالية الاخرى ظلت في معظم الاحيان بلا تغطية ،
* الصعوبـــة في تصريف السلع المنتجة في عدد من فروع الصناعـــة (الصناعة المدنية) والبناء نتيجـــة لانخفاض القوة الشرائية للمواطنين .

الركود في التنمية الاقتصادية

ولقد بات من المؤكد ، اليـوم ، ان مسألة النقص في الايدي العاملـــة اللازمة ، التي أشرنا اليها ، لن تجد حلا لها في القريب العاجل . فقـــد أعلنت الحكومة مؤخرا عن استمـــرار حالة الطوارىء في البلاد لمدة ٣ اشهر اخرى ، لن يسمح خلالها بتسريـــح الآلاف من المجندين في الخدمـــة الاحتياطية من العاملين في الصناعـــة والبناء والفروع الاخرى .

وذهبت ادراج الرياح كل الجهـــود التي بذلها زعمـــاء « اتحاد اصحاب الصناعة » لاقناع وزارة الدفــــاع وحملها على تسريح قرابة الفين مـــن المجندين في الاحتياطي ممن يحتلـــون مناصب هامة ومراكز رئيسيـــــة حساسة في عدد من القطاعـــات الصناعية . وان عدد من سرحوا من أولئك الالفين ، حتى الان ، لا يزيد على ٢٠٠ شخص . ولم تجد نفعـــا تحذيرات رجال الصناعة من ان عدم تسريح أولئك الاشخاص من شانـــه ان يتهدد بالشلل التام بعض قطاعات الصناعة .

ويوم الاربعاء الماضي (٥ـ١٢) صرح وزير المواصلات والاتصـــال ، شمعون بيرس ، ان ازمة النقص في وسائط النقل ، التي تعاني منهـــا كل فروع الانتاج تقريبا ، لن تسوى في الاشهر القليلة القادمة . وقـــال بيرس ان الجيش سيحتفـــظ في المستقبل القريب ، أيضا ، بالقسم الاكبر من سيارات الشحن المدنيـــة والتي جندت منذ الايـــام الاولى لاندلاع القتال في السادس من اكتوبر الماضي .

وحيال هذا الوضع فان الاوسـاط الاقتصادية الرسمية أخذ يسودهـــا الاقتناع بان فترة الركود في التنمية الاقتصادية ستستمر ما يزيد عـــلى نصف سنة وليس ربع سنة ، كما كان متوقعا من قبل («عل همشمـــار» ، ٤ـ١٢ـ٧٣) .

الصناعة المدنيــة الضحيـــة الرئيسية

ولكن من الواضح ان الصناعـــة المدنية هي التي تضررت أكثر مـــن غيرها نتيجة للحرب الاخيرة . فالركود الذي لا يزال يخيم على أعمال البناء أصاب باضرار بالغة كل الصناعـــات المرتبطة باعمال البنـــاء تقريبا ـ الاخشاب والموبيليا ، المعادن (حديد البناء وغيره) والبلاستيـــك وحتى الاسمنت . وتضررت كذلك صناعـــات الكماليـــات والكهربـــاء للاغـــراض المنزلية ـ برادات ، غســـالات ، أفران التدفئة والادوات الكهربائيـــة المنزلية الاخرى .

وان ما يزيد مصاعب هذه الفروع (المدنية) هو الهبوط في الاستهـــلاك الشخصي الذي تفاقم مؤخرا عـــلى أثر ارتفاع الاسعار الجنوني الـــذي شهدناه هذه السنة وفي الايـــام التي تلت الحرب وعلى أثر انخفـــاض المداخيل الإسمية للمواطنين بسبـــب قروض الحرب الاجباريـــــــــة و « الاختيارية » . وعن أثر هبوط الاستهلاك الشخصي والركود في اعمال البناء على الصناعة المدنية كتـــب محرر « دافار » الاقتصادي دافيـــد ليبكين ، يقول :

« ان أثر الهبوط في الاستهـــلاك الشخصي وشلل الاستثمـــارات وتقليص الاعمال في فرع البناء اخـــذ يبرز في الصناعة . والمصانـــع التي امتنعت حتى الان عن فصل العاملين فيها وعن اغلاق بعض اقسامها شرعت في تغيير توجهها . وتتفاقم قضيـــة التسويق ولم يعد ممكنا مواصلـــة الانتاج لملء المخازن . وتجد المصانع صعوبات في تحصيـــل الديـــن . ومصاعب التمويل تزداد حـــدة في المصانع غير المهمـــة . ويكبـــر الاقتناع بين اوساط الصناعيين بـــان مرحلة الطوارىء الراهنة ستكـــون طويلة ولن يحدث تغيير في حجـــم الطلبيات في الفترة القريبـــة » («دافار» ، ٣ـ١٢ـ٧٣) .

هبوط كبير في مبيعات صناعة الكيبوتسات

وبسبب هذه الحرب وحالـــة الطوارىء الراهنة تضررت كثـــيرا صناعة الكيبوتسات ، التي شهـــدت في السنوات الاخـــيرة قفزة كبيرة في الانتاج وزيادة حجم استثماراتهـــا . وهي تواجه الان مصاعب في تسويـــق منتجاتها ، حتى ان مبيعاتها انخفضت بنسبة ٤٠٪ . فكما هو معلوم دكرت هذه الصناعة معظم انتاجها مؤخرا في قطاعات الصناعة المدنية التي تنتج للاستهلاك المحلي مثل ـ الموبيليـــا والبلاستيك لاعمال البناء وصناعـــة ادوات الكهرباء المنزلية . وفقط ٤٠ مصنعا من أصل ٢٥٠ مصنعا قائما في الكيبوتسات ينتج سلعا خاصـــة بالاغراض العسكرية وتعتني بها وزارة الدفاع .

ونتيجة لتجنيد اكثر من ثلثـــي العاملين في صناعة الكيبوتسات فقـــد انخفض الانتاج في المصانع الكيبوتسية الى النصف تقريبا وفي ٤٠ مصنعـــا منها انخفض الى الربع .

ويبحث المسؤولون عن القطـــاع الصناعي في الكيبوتسات عن طـــرق لمواجهة هذه الازمة . وقد أرسلـــوا فعلا بعثات الى الولايات المتحـــدة واوروبا الغربية لايجاد اســـواق لسلعهم التي لا يمكن تسويقها هنـــا محليا . ولكن احتمالات حل ازمـــة الصناعة الكيبوتسية عن طريـــق الاعتماد على التصدير احتمـــالات واهنة في الظروف الراهنة نتيجـــة لتفاقم ازمة الاقتصاد الرأسمـــالي عامة وخاصة في الولايات المتحـــدة واوروبا الغربية والتي اشتـــدت في أعقاب أزمة الطاقة في العالـــم الرأسمالي .

وحتى اذا قامت هذه الصناعـــة بالانتقال تدريجيا الى الانتـــاج العسكري (المصانع الالكترونيـــة المدنية) فان هذه عملية باهظـــة التكاليف بحد ذاتها وتحتاج الى فترة زمنية ، ليست قصيرة نسبيا .

اتساع الانتاج العسكري

وفي حين تعاني الصناعة المدنية من مصاعب كبيرة نتيجة للحرب والوضع الراهن الناجم عنها فان الصناعـــة العسكرية ستشهد طفرة في الانتـــاج وانتعاشا في اعمالها ولكن لفتـــرة قصيرة محدودة نسبيا ، اذا ما قورنت بفترة الانتعاش ، التي شهدتها هـــذه الصناعة في اعقاب حرب الايام الستة في حزيران من عام ١٩٦٧ . والسبب في ذلك يرجع الى الفروق الاساسيـــة في الاوضاع الاقتصادية التي كانـــت عليها البلاد عشية حرب حزيـــران ١٩٦٧ والاوضاع الاقتصادية عشيـــة حرب اكتوبر ١٩٧٣ . فبعد حرب حزيران نشأت قاعدة صناعية قويـــة وواسعة للانتاج العسكري لم تكـــن قائمة قبل حرب الايام الستـــة . وان انشاء هذه القاعدة الصناعيـــة بالاضافة الى توسيع الصناعـــات العسكرية القائمة ساعد على اتساع الانتاج العسكري بشكل لم تعرفـــه البلاد من قبل . فوفق الاحصائيات الرسمية ارتفعت طلبيـــات وزارة الدفاع من الصناعة المحلية من ٧٥٠ مليون ليرة في عام ١٩٦٧ الى ٢٢٠٠ مليون لـــيرة في عام ١٩٧٢ ، اي ان الزيادة بلغت بعد خصم الفـــروق في الاسعار عام ١٩٦٧ و ١٩٧٢ حـــوالي ١٢٠٪ . وحصة الاسد من هـــذه الطلبيات كانت من نصيب صناعـــة المعادن والالكترونيكا ووسائط النقل . وقد امتدت طلبيات وزارة الدفاع على سنوات عديدة ، اي انها لم تكـــن محددة لفترة وجيزة وقصيرة .

اما اليوم وعشية حرب اكتوبـــر فان القاعدة الصناعية للانتـــاج العسكري قائمة ولا تعمل بكامـــل طاقتها . ولذا فلن يتوقع انشـــاء صناعات او مصانع جديدة لتلبيـــة طلبيات وزارة الدفاع . هذا فضـــلا عن ان الوزارة اشترطت على اصحاب تلك الصناعات ان يزودوها بمـــا تحتاجه خلال فترة زمنية قصيـــيرة ومحددة لا تزيد على سنة .

وبناء على ما تقدم فان الزيادة في طلبيات وزارة الدفاع التي بلغـــت حتى الان ١٢٦ مليار ليرة ستؤدي الى اتساع الانتاج المحلي العسكري والى انتعاش موقت في الصناعة العسكريـــة الاسرائيلية ولكنها لن تحدث اتساعـــا يذكر في حجم هذه الصناعات ، اي انه لن تنشأ مصانع جديدة ولن تقاوم في المصانع الموجودة حاليا اقسام انتـــاج جديدة بل سيركز على العمل في نوبتين او ٣ نوبات يوميا للقيام بتلبيـــة طلبات وزارة الدفاع .

وخلاصة القول انه في حين تضررت فروع الانتاج المدني المختلفة نتيجـــة للحرب الراهنة فان الصناعـــة العسكرية في اسرائيل لن تشهـــد في الفترة المقبلة انتعاشا يشبه الانتعاش الذي عرفته في أعقاب حرب حزيران.

« البرافـدا » السوفييتية :
مؤتمـر الجزائر عكس الوحدة العربيـــة المتعـــاظمة والمعـــادية للامبرياليـــة

موسكو ـ لمراسلنا ـ كتب المحرر السياسي في « برافدا » السوفييتية في الرابع من كانون الاول الجاري تعليقا سياسيا حول مؤتمر القمـــة العربي الاخير ، الـــذي انعقد في الجزائر ، ابرز فيه اهمية هـــذا المؤتمر ودوره في توحيـــد الصف العربي . وقد جاء فيه :

« لقد عكس مؤتمر القمة في الجزائر الوحدة العربية المترابـــدة والمرتكزة على اسس العداء للامبريالية وخدمة قضية عادلة .

« وليس سرا ان اوساطا امبريالية واعوانها من بين الرجعية العربيـــة تحاول باشكال مختلفة اثارة المصاعب امام توحيد صف شعوب ودول المشرق العربي . وتسعى لاحراز هذا الهدف ايضا ، اوساط الصهيونية العالمية .

« ولكن الدول تنتقل اكثر فاكثر الى نشاطات فعلية مشتركة . وقد جاء في تصريح مؤتمر القمة في الجزائر « ان التضامن العربي اصبح عاملا جديدا في مجرى كفاح التحرر القومي. وأحد الدلالات العملية لهذا التضامن هو استخدام النفط سلاح ضغط ضد العدوان وضد تلك الدول التي تؤيد السياسة الاسرائيلية الرسمية » . ولقد تقرر في مؤتمر الجزائر انتهاج خط جديد حيال الدول المستوردة للنفط العربي .

« وفيما يتعلق بموقف الاتحـــاد السوفييتي ، الذي يدعم الكفـــاح العادل للشعوب العربية ، فقد عبر مؤتمر الجزائر عن تقدير عال لهذا الموقف . وعبر المشتركون في المؤتمر عن رضى بالغ عن العون السياسي والعسكري الذي قدمه الاتحـــاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى للبلدان العربية . واعلنوا عن رغبتهم في زيادة التعاون السوفييتي العربي المشترك وتعميقه .

« وقد اظهر المؤتمر ان الطريـــق الواقعية لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط هي في تصفية الاسباب التي اوصلت الى الازمة الراهنة اذ لا يمكن الوفاق ، كما جاء في تصريح المؤتمر ، بين العدوان والاحتـــلال والتوسع الاقليمي وبـــين الاستقلال الوطني والتطور والتقدم والسلام العادل » .

الفدائيون يصلون من قبرص الى القــاهرة

نيقوسيا ـ اطلقت السلطـــات القبرصية سراح الفدائيين العـــرب السبعة المعتقلين في قبرص بموجب حكم صدر ضـــد هؤلاء في الصيف الماضي لقيامهم بالهجوم المسلح على مقر السفارة الاسرائيلية في قبرص .

ووصل هؤلاء الفدائيون بطريـــق الجو الى القاهرة .

واعرب احد الفدائيين السبعة عن شكره وزملائه للاسقف مكاريوس ، رئيس قبرص ، على التوجه الطيب الذي أبداه تجاههم . ويذكـــر ان مختطفي طائرة « الجامبو » الهولندية اشترطوا اثناء هبوط الطـــائرة في نيقوسيا ، لاطلاق سراح الطـــائرة وملاحيها ، اطلاق سراح هؤلاء الفدائيين السبعة .

مـــوت عامـــل ونجـــاة آخر بأعجوبــــة عـــلى أثـــر انهيـــار حفـــرة يعمـــلان فيهـــا

الطيبة ـ لمراسلنا ـ يعمل عدد من العمال العرب مع اربعة مقاولين يهود لمد الانابيب تحت الارض . وفي صبيحة يوم الاثنين ٣ـ١٢ـ١٩٧٣ ، وبينمـــا كان العامل طارق عبد الرحمن سعيد عازم وخليل حسن بدراوي مصاروة يعملان في تطيين أنابيـــب المجاري في داخل الحفرة ، التي يبلغ عمقهـــا ثلاثة امتار ونصف ، شعر العامـــل طارق بانهيار الحفرة ولم يكد يصيح بزميله خليل طالبا النجدة حتى كان الاثنان مطمورين فيها . وبأعجوبـــة اخرج العامل طارق مجروحا مـــن تحت التراب . اما العامل الثـــاني « خليل » فقد قضى نحبه على مذبح جشع المستغلين الذين أعمتهـــم الارباح عن استعمال المرابط في مثل هذا العمق . ان موت هذا الشاب ، الذي خلف وراءه طفلين ، يعتبـــر خسارة جسيمة لا تعوض . وعمـــال الطيبة ومواطنوها الذين هزهم هـــذا الحدث المؤسف والمحزن يطالبـــون بوضع حد للاهمال والاستهتار بحياة العمال العرب الذين كتـــب عليهم ان يكونوا ضحايا الاعمال الشاقـــة . واعضاء الحزب الشيوعي وأصدقاؤه والشبيبة هنا ، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد وذويهم وهـــم مع سكان الطيبة يطالبون باجـــراء تحقيق سريع في اسباب هذا الحادث المريع !

شبـــاب الطيبة يحتفلون بعيد ثورة اكتوبـــر

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة مـــن اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا عقـــد مساء يوم الجمعة الماضي اجتمـــاع شعبي في نادي الصداقـــة احتفـــالا بالذكرى ال ٥٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد افتتـــح الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في الطيبة وعضو مركز الشبيبة عبـــد القادر ظاهر ، وتلاه الرفيق يـــورم جوجانسكي السكرتير العام لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الذي قدم شرحا وافيا وشاملا عن اهميـــة هذه الثورة وتأثيرها على مجـــرى التطور في العالم وفي منطقتنا .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات التالية :

١ ـ مطالبة حكومة غولدة بالانسحاب عن الاراضي العربية المحتلة واحترام قرارات الامم المتحدة واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه العـــادلة والمشروعة .

٢ ـ تحية الشعوب السوفييتيـة بعيد ثورة اكتوبر المجيدة .

٣ ـ دعوة الشباب والشابات الى تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات المقبلة للكنيست والسلطات المحلية والبلدية !

جريمـــة نكـــراء في المكـــــر

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ وقعـــت مساء الخميس ٢٩ـ١١ـ٧٣ جريمـــة نكراء ذهب ضحيتها المرحوم محمـــد أسعد ملحم حيث داهمه عندما كـــان يجلس في احد حوانيت القرية ـ مع شخصين اخرين ـ المدعو احمد طـــه عبد الحليم واطلق عليه النار مـــن مسدس كان في حوزته فارداه قتيـــلا والقتيل في العقد الخامس من العمر وقد خلف وراءه ارملة وعدة اولاد .

وقد استقبل سكان القرية والقرى المجاورة الحادث باشد الاستنكـــار والاسى .

واننا اذ نعبر عن استنكارنـــــا الشديد لهذه الجريمة النكراء لنثير التساؤل الهام ـ على ضوء مـــا يقال بأن المسدس مرخص من قبـــل السلطات ـ لماذا تحمل السلطات مثل هؤلاء الاشخاص المسدسات ؟!

ان حياة المواطنين وسلامتهم لا يصح ان تكون مرهونة بعبث أمثال هؤلاء من حملة المسدسات .

لقد آن الاوان منذ مدة طويلة كي تعمل السلطات على سحب المسدسات من ايدي هؤلاء العابثين بأرواح الناس فهي تتحمل مسؤولية كبيرة نتيجـــة لعبث هؤلاء الذين تسمح لهم بالتمختر والمسدسات تتدلى على اقفيتهم .

ان واجب السلطة ان تشـــدد الاجراءات ضد مقترف هذه الجريمة النكراء وضد أمثاله .

اننا لنتقدم باسم الشيوعيين في المكر من ابناء الفقيد خاصة وعمـــوم آل ملحم عامة باحر العزاء راجـــين للفقيد الرحمة وللذويه الصبـــــر والسلوان .

توحيد رخصة أجهزة الراديو والتلفزيون

القدس ـ منذ يوم الاربعاء الماضي (٥ـ١٢) بدء في تنفيذ القانـــون بتوحيد رخصة اجهزة الراديـــــو والتلفزيون . وجاء في القانون ان كل متاخر عن دفع هـــذه الرخصـــة ، الضريبة ، سيتعرض لغرامـــة ٥٠٠ ليرة ، وكل بائع لا يبلغ باســـم وعنوان المشتري يغرم بغرامة قيمتها ١٠٠ ليرة .

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى رفيقنا شفيق خورية والاخوان والاهل في شفاعمرو بوفاة الوالد

ايوب خوريه
يوسف وجميل شحادة
كفر ياسيف

تعازينا الحارة الى الرفيق شفيق خوريه واخوانـــه وآل خوريه في شفاعمرو بوفـــاة الوالد

ايوب خوريه

الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع عرابة

تعازينا الحارة الى آل شبلي وحـــن في دير حنا والى رفيقنا انور بوفاة المأسوف على شبابه

نمر علي شبلي

لــه الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

خلية روستوف للطلاب الاسرائيليين في الاتحاد السوفييتي

العجـــز السياحي في اسرائيـــــل في اعقـــاب الحـــرب

صرح وزير السياحة الاسرائيلي موشه كول ان العجز المالي للسياحة في اسرائيل سيكون خلال المدة من اكتوبر ١٩٧٣ ـ آذار ١٩٧٤ ، ٤٥ مليون ليرة . وجاء تصريح الوزير هذا في بيان تلخيص لعمل وزارته عن الوضع في اعقاب الحرب .

وقال الوزير ان الفرع السياحي الذي سيتأثر كثيرا هو فرع الفنادق اذ سيبلغ العجز فيه من ٢٥ ـ ٣٥ مليون ليرة .

واقترح الوزير العمل بنظام تامين المتضررين في فرع السياحة بسبب الحرب ، بمنحهم تعويضات عن اضرار الحرب كما هو معمول بالنسبة لبقية الفروع الاخرى في البلاد .

وهـــذا التعويض هو بالطبع من جيوب دافعي الضرائب في البـــلاد واغلبهم من العاملين والمستخدمين .

الغـــاء الكتب الدراسيـــة السوريـــة في القـــرى المحتلة

نشرت « دافار » في عددها الصادر في ٧ـ١٢ـ٧٣ ان سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي قررت الغاء الكتب الدراسية السورية في مدارس القـــرى التي احتلت في حرب اكتوبر الاخيرة .. ويقول خبر « دافار » ان السلطات الاسرائيلية ستزود هذه المدارس بكتب دراسية معدلة مثلما فعلت في مدارس الضفة الغربية بعد احتلال سنـــة ١٩٦٧ . كذلك قامت السلطـــات الاسرائيلية بطرد وفصل بعض المعلمين السوريين من سلك التعليم في تلك القرى وعينت مفتش معارف لها .

اكبر اضراب عمـــالي في فرنســـا منـــذ ٥ ســـنوات

باريس ـ لبى ملايين العمـــال الفرنسيين نداء نقابة العمال « سي. جي. تي. » التي يقودها الشيوعيون واضربوا ٢٤ ساعة يوم الخميس الماضي احتجاجا على الغلاء الفاحش والتضخم المالي .

وكان هذا الاضراب اكبر اضراب تشهده فرنسا منذ خمس سنوات ، وقد أيدته النقابات التي يقودهـــا الشيوعيون واحزاب أخرى يسارية . وشل الاضراب مرافق الصناعـــة والمواصلات والخدمات والراديـــو والتلفزيون ومحطات تزويد الطاقـــة والخدمات الحكومية .

وتوقف التيار الكهربائي في العاصمة الفرنسية مرات عديدة وكان المواطنون ينزوون في « المعابد الكهربائية » حتى تصلهم النجدة من رجـــال المطافئ . واستعملت سيارات الجيش لنقل المسافرين في باريس بعد ان توقف ٥٠ بالمئة من باصات المدينة عن السير .

تحرشات عسكرية ايرانية باليمن الدمقراطية وتحركات عسكرية بحرية امريكية واسرائيلية بالقرب منهــا ..

عدن ـ اعلنت حكومـــة اليمن الدمقراطية الشعبية (الجنوبية) عن وجود تحشدات عسكرية ايرانيـــة جوية وبحرية بالقرب من حدودهـــا المتاخمة لسلطنة عمان .

واضاف بيان الحكومة اليمنية ان قوات عسكرية ايرانية يبلغ عددهـــا ٣٠ الف جندي مدعومة باعداد كبيرة من سلاح الجو الايراني تحركت نحو المناطق اليمنية المعروفة بالارقـــام ٤ و ٥ .

وقال البيان ان هـــذه القوات هاجمت اليمن في ايام حرب اكتوبر في الشرق الاوسط .

واعلنت الحكومـــة اليمنية ان التحركات العسكرية البحريـــة الاسرائيلية والامريكيـــة بالقرب من مضائق باب المندب هي بمثابة تهديد وضغط على النظـــام التقدمي في الجمهورية الدمقراطية اليمنية .

انتخـــابات الدانمارك
نجـــاح باهر لحزب « التقـــدم » الجـــديد

حقق حزب جديد في الدانمارك هو حزب « التقدم » ، نجاحا باهرا في الانتخابات الاخيرة التي جرت قبـــل ايام . فهذا الحزب فاز بثمانيـــة وعشرين مقعدا . وكان برنامجـــه الانتخابي الذي حصل بموجبه على هذا النجاح : الغاء وزارة الدفـــاع والاستعاضة عنها باسطوانه مسجلـــة تذاع باللغـــة الروسية : « نحن مستسلمون » ، والغاء الضرائب ، والتضخـــم المالي ، ومقاومـــــة البيروقراطية ، وفصل نصف موظفي الحكومة من العمل .

وخسر الحزب الدمقراطي الاشتراكي الحاكم ثلث مقاعده في البرلمان (من ٧٠ عضوا الى ٤٦ عضوا) .

وعلى الاثر قدم رئيس الحكومـــة استقالته الى الملكة .

والجدير بالذكر ان احزاب المعارضة خسرت ايضا مقاعد كثيرة في البرلمان في الانتخابات العامة التي جرت في الاسبوع الماضي (٤ـ١٢) .

من عبر حرب اكتوبر في الشرق الاوسط
البنتاغون : الاتحاد السوفييتي متفوق على امريكا بسلاح الصواريـــخ المضـــــادة للطـــائرات والدبابـــات

واشنطن ـ نشرت جريـــــدة « كريستيان سيانس مونيـــتور » الامريكية اعتمادا على معلومات استقتها من مصادر مقربة لوزارة الدفـــاع الامريكية (البنتاغون) ان العبـــرة العسكرية التي استخلصتها الولايات المتحدة الامريكية من حرب اكتـــوبر في الشرق الاوسط هي ان الاتحـــاد السوفييتي متفوق عـــلى امريكا في مجال تطوير اسلحـــــة الصواريخ المضادة للطائرات والدبابات .

وتقول الجريدة الامريكية في خبرها الذي نشرته « دافار » الاسرائيلية في ٧ـ١٢ ، انه بفضل صواريخ سام ٦ و « سجار » و « ل.ف.ح ٧ » ـ هذه الاسلحـــة السوفييتية التي استعملت لاول مرة في الحرب ـ انتصر العرب على اسرائيل في الاسبوع الاول من الحرب !!

وحسب تقدير « البنتاغون » ، تحتاج امريكا لمدة اربع سنوات ولمئة مليون دولار حتى تستطيع ان تنتج صاروخا مضادا للطائرات كالصاروخ السوفييتي سام ٦ او افضل منه !!!

هذا ولم يستطع الخبراء العسكريون الامريكيون معرفة اسرار تشغيـــل وتوجيه صاروخ سام ٦ وســـام ٧ بواسطة الرادار حيث ان الصاروخ ـ سام ٦ ـ الذي حصلت عليه وزارة الدفاع الامريكية لم يكن يحمل رادارا.

رغم العراقيل الامريكيـــة ـ بقيـــة

ويظهر ان المسؤولين المصريين قـــد انتبهوا الى هذه الخديعة الامريكية ـ الاسرائيلية الجديدة ولذلك اتخـــذوا قرارات على الصعيـــدين العسكري والسياسي لاحباط هذه الخديعـــة الجديدة .

فعلى الصعيد العسكري ، وكما يظهر من تصريحات وزير الحربيـــة الفريق احمد اسماعيل علي ، عززت القوات المصرية مواقعها على ضفتي القناة حتى اصبحت القـــوات الاسرائيلية محاصرة فعلا بالاضافة الى ما اعلنته المصادر الاسرائيلية عن بدء مصر بحرب استنزاف جديدة هنـــاك تتكبد فيها القوات الاسرائيلية يوميا العديد من الخسائر وهو الامر الذي يجعل من وجود القوات الاسرائيلية غربي القناة غالي التكاليف عـــلى المدى الطويل .

وعلى الصعيـــد السياسي اعلنت مصر ـ كما نشرت « الاهرام » اول امس ـ انها تشترط للاشتراك في مؤتمر السلام ثلاثة شروط اساسية اولها ان ينص ، في الدعوة لمؤتمر السلام بوضوح ، ان هدفه هو تنفيذ قرارات مجلس الامن وان تأتي الدعوة الى هذا المؤتمر من مجلس الامـــن وباشتراك السكرتير العام للامـــم المتحدة ، فالدهايم ، وان تشترك في المؤتمر ، بالاضافة الى مصر واسرائيل كل من سوريا والاردن والفلسطينيين.

هذا وقدمت ٨ دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن مشروع قرار لمجلس الامن بتعيين فالدهايم رئيسا لمؤتمر السلام وان يكون مجلس الامن مشرفا على هذا المؤتمر بحيث يجري تبليغه اولا باول عن ما يجري من تقدم في المؤتمر .

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الامن جلسة خاصة له لتقرير هـــــذا المشروع . كذلك تجري الاتصالات لعدم انهاء الدورة الحالية للجمعية العمومية بل الاكتفاء بتأجيلها حتى تكون الجمعية العمومية جاهزة طول الوقت للاجتماع اذا تعثرت اعمـــال مؤتمر السلام .

ونشرت « الاهرام » ، أمس الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي قد وجـــه دعوات الى الدول المعنية للاشتراك في مؤتمر السلام في ١٨ الجاري .

ويلاحظ انه تجري الان اتصالات عربية واسعة النطاق لضمان موقف عربي واحد في المؤتمر يحبط المناورات الامريكية ـ الاسرائيلية ويضمن تمثيل منظمـــة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وكما لاحظنا سابقا فانه يتوضح الان تماما ان هنري كيسنجر الامريكي انما يلف ويدور من اجل انقاذ اعوانه حكام اسرائيل من حتمية الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . ولكن مناوراته تفتضح اكثر فاكثر ، وتتأكد الشعوب العربية ان حكام واشنطن لن يحققوا لها الانسحاب الاسرائيلي وانما هـــذا الانسحاب سيتحقق وسيتحقق على الرغم من كل المماطلة بفضل الصمود العربي على الحق وعلى تحقيق السلام العادل ، وبفضـــل ثبوت التضامن العربي وبفضل موقف الاتحاد السوفييتي الحازم والواضح في تأييد السلام العادل والثابت .

في بيـــان الحكومة المصريـــة ـ بقيـــة

واعلن البيان ان مصر دخلـــت معركة جديدة في ميدان السياســـة الخارجية استرد العالم فيها رؤيتـــه لطبيعة اسرائيل وخروجها عـــلى مبادىء العدل الاساسية وخرقهـــا لمواثيق العالم وانتهاكها الصريـــح لقرارات الامم المتحدة .

وقد حيا البيان الاتحاد السوفييتي على العون السياسي والاقتصـــادي الذي قدمه . وقال ان السـلاح السوفييتي الذي واجهنا به اسرائيل سيظل دائما دعامة من اقوى دعامات الصداقة التي تربط بين شعبينـــا العظيمين .

واوضح البيان الاستراتيجيـــة القومية لمرحلة ما بعد تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، فاجمل مجموعـــة المبادىء الاساسية التي يستند عليها العمل الوطني . وعرض على تأسيس هذه المبادىء برنامج الحكومـــة في سائر مجالات العمل الوطني . وأكد على ان الحكومة وجهت عنايتهـــا الاولى لرعاية المقاتلين وأسر الشهداء والمصابين .

وحدد البيان المواقف في العديد الميادين ، هذه المواقف التي كـــا ثمرة الاتصال السياسي في سبيـــل اظهار الحقائق التي تحاول اسرائيل تزييفها وخلق أوضاع تفرضها على الامة العربية وتضع العالم كله امام الامر الواقع ، فلوضح المواقف في المجال العربي والمجال الافريقي ودول عدم الانحياز وفي أوروبا .

وقال : ان العالم كله يعرف الامة العربية لا تريد ان تهدد احد ، فهي أشد الامم رغبة اليه ورغبة فيه وان تتجه بكل قوتها الى توحيد الامن والسلام لابنائها ولكل من حولها .. وعلى العالم ان يعرف ان الامة العربية لا تريد تهدد رخاء احد ولكنها تطلب من العالم ان لا يساند الذين يسعون للقضاء على رخائها والذين يبنون باحتلالهم الاراضي العربية البا المسؤولة عن تهديد السلام والرخاء جميعا » .

«الارض لا تكف عن الدوران حتى ولا في الليل» !

من اعماق ظلام الفاشية في تشيلي يرتفع صوت الشيوعيين «سوية وبالشعب كله ستسير تشيلي الى امام» !

الاتحاد ـ ننشر فيما يلي باعتزاز ترجمة البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي التشيلي البطل في اكتوبر الماضي من قلب سنتياغو العاصمة التي لم يستطع الحكم الارهابي الفاشي ان يكسر ظهرها ، ولن يستطيع . وهذا النداء ، المشع بالامل وبالثقة ، وجهه الشيوعيون الى ابناء شعبهم الجريح . ولكنه يعني جميع شعوب العالم بما فيها شعبنا :

الشهيد البطل سلفادور ايندي في احد لقاءاته مع جماهير تشيلي .

انقلاب صنع واشنطن !

ادخل انقلاب ١١ ايلول العسكري الدولة في جو ارهاب ووحشية ، لم يسبق لهما مثيل في التاريخ . والوحشية الضارية التي يقمعون بها الحركة الدمقراطية ، ولا سيما حركة العمال لا مثيل لها في دولتنا وفي امريكا اللاتينية . واذا اردنا ان نقارن الوضع بشيء فبمذبحة اندونيسيا .

وجميع اعمال الطغمة العسكرية انما هي شجب اكيد للامور التي زعمت المعارضة ـ المعارضة للسلطة الشعبية ـ انها تدافع عنها . يتكلمون عن الدمقراطية ـ ويفرضون الدكتاتورية ، يتكلمون عن الحريات ـ ويقيمون معسكرات الاعتقال ، ويتكلمون عن كرامة الانسان ـ ويعدمون دون محاكمة ، ويتكلمون عن الدفاع عن استقلال الجامعات وسيادتها ويتدخلون عسكريا في الجامعات .

وبكلمات اخرى :

اعملوا في دولتنا دكتاتورية فاشية ، يرافقها الاغتيال واعمال التشفي التي تميز نظاما كهذا النظام . ومصدر برامج الانقلاب ، وخطوط التنفيذ والوسائل الوحشية ، هي في الخارج . لقد ولدت في مكاتب السي. آي.اي (المخابرات الامريكية) .

ولتنفيذ هذا البرنامج تالفت جماعة خاصة في البنتاغون والبيت الابيض .

ولا تمثل الطغمة الفاشية اية قوة قومية او وطنية . بل تعمل كفرع فاشي يخدم الامبريالية والرجعية المحلية .

وجرت يوم الانقلاب امام شواطىء التشيلي مناورات السفن والطائرات الامريكية .

وبعد بضع ساعات من تركز الطغمة اعلنت منع التجول ، واستولت على دار التشريع والبرلمان . وبعد ذلك الكونغرس « لحين اشعار آخر » . ونتيجة لذلك اغلقت دار التشريع والبرلمان ، وفقد اعضاء الدارين صلاحياتهم . واولئك الذين ، كما زعموا ، امس كانوا يحمون الدستور لا ينبسون ببنت شفة اليوم. ذلك هو الحال مع السيد فراي رئيس مجلس الشيوخ ، والسيد بارتو رئيس المؤتمر ، فهما تلقيا هذه الاعمال الاجرامية دون اية مقاومة .

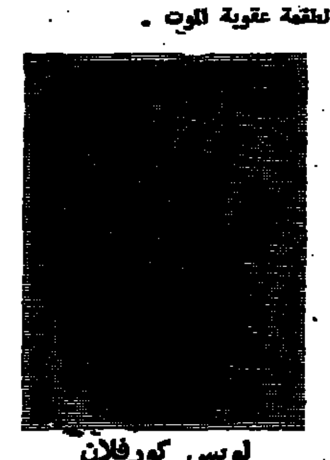
وفي ٩/٢٤ الغت الطغمة السلطات المحلية . وهي الاخرى كالبرلمان ثمرة انتخابات . والسلطات المحلية اليوم عينتها الطغمة .

وعينت عددا من رجال الجيش عمداء للجامعات ، وقررت عزل جميع المحاضرين الماركسيين من مؤسسات التعليم العالي ، ومنع التدريس الماركسي في الجامعات . وهكذا وئد استقلال الجامعات .

وابطلت الحريات العامة . فلا حرية اجتماع ولا حرية تعبير كتابة او شفاها .

مثل الهتلرية

وبلغت العقوبات ووسائلها درجة وحشية لا تصدق . وعانى الاهلون ، ولا سيما في الاحياء الشعبية ، من الافتراءات والاذلال ما تقلي له الدماء. حتى اولئك الذين كانوا غير مبالين عانوا من ذلك . لقد هدمت البيوت وضرب الناس ، واحرقت الكتب اكواما اكواما ، كما حدث في المانيا هتلر . وبعد القتلى بالمئات . الا بالاضافة الى منع التجوال اعلنت الطغمة عقوبة الموت .



لويس كورفلان

وابطلت حرية العمال للاضراب ، ووعود الطغمة العسكرية بعدم الانتقام ، لا تتفق والواقع . وعلى جدول اعمال الطغمة العسكرية ملاحقة الزعماء والعاملين في احزاب اليسار ، وقادة النقابات والعمال البسطاء ، وكثير منهم غير منظم تنظيما سياسيا . وطرد الالاف الوطنيين التشيليين من العمال ، وحتى الشخصيات البارزة مثل الدكتور اتاهو الحائز على جائزة نوبل في سنة ١٩٧٢ ، من اعمالهم ، وجريرتهم الوحيدة انهم اصحاب آراء تقدمية او تاييدهم آراء تقدمية . ان صيد الساحرات في ذروته . واكثر من عشرة الاف تشيلي مسجونون في مراكز الاعتقال الفعلية وفي الستاد القومي او في جزر نائية .

اما في السياسة العالمية فقد جرى تحول ١٨٠ درجة ، مثل الهجوم على الشعار الكوبي وسلسلة من الاعمال الاستفزازية على السفن السوفييتية وملاحيها ، وعلى الكوبيين والالمان ، والفنيين من هذه الاقطار ورجال السفارات الدبلوماسية . والهستيرية الشوفينية سلطت على كل مواطن اجنبي ، ومن بين الاجانب كثيرون ساعدوا التشيلي على حل قضاياها ، وآخرون وجدوا فيها ملجأ سياسيا ، والسجناء الذين اخلي سبيلهم بعد حملة اختطاف رفاقهم (القصد اختطاف رجال البنوك وغيرهم) ، ووجدوا ملجأ في التشيلي اعيدوا الى البرازيل واوروغواي بناء على طلب حكومتيهما . وماذا يقول الدمقراطيون المسيحيون امام الاعمال التي تدل على تمركز النظام الفاشي ؟ وما هو موقفهم وهم الذين عارضوا كل عمل غير دمقراطي . وماذا اصاب المفاهيم التي تشجع الاجماع الايديولوجي والسياسي ؟

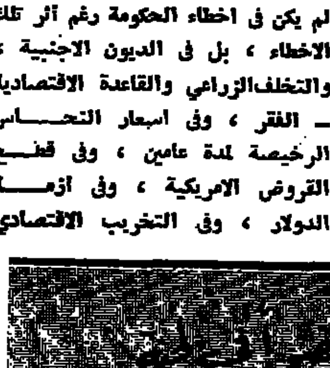
اننا نعرف رايا مخالفا لاعضاء البرلمان والزعماء من امثال ردوميري توميك وبراندو ليتون ورينان بادنتلافا وآخرين ممن بقوا مخلصين لمبادئهم واستنكروا علنا الانقلاب ونتائجه . واننا متاكدون من انهم يمثلون اكثرية الدمقراطيين المسيحيين في الشعب ، غير ان زعماءهم خانوا وتآمروا مع الطغمة .

ايندي الخالد

وبدات الطغمة العسكرية ، وجميع وسائل الاعلام الرجعية ، حملة تحريض على شخصية سلفادور ايندي . الغربان تنهش في جثة الرئيس ، ولكنهم لم يستطيعوا ان ينتزعوا ذكرى رجل مثل سلفادور ايندي من قلب الشعب ، وهو الرجل الذي احب الوطن اكثر من حبه اي شيء آخر في الحياة ، وناضل لاجل حرية المظلومين ، وسقط في النضال بطلا .

الايام السوداء سوف تنقشع ، اما شخصية سلفادور ايندي ، الرئيس الذي انقذ النحاس للتشيلي ، والذي صمد امام الامبريالية ، والذي لم يخنع امام تهديد اعدائه ، وكان امينا مخلصا حتى آخر لحظة من حياته ، فستسجل في تاريخ دولتنا وامريكا اللاتينية الى جانب اوهيجنس وبالماسادة وركابارن وبدرو اجيره سرادا وتشيليين آخرين الذين بذلوا كل شيء لاجل الوطن والشعب .

بدم بارد تقرر : اولا قصف قصر الموندا وهدمه ـ ببربرية لن يصفح



من مشاهد ملاحقة الطغمة العسكرية لابناء تشيلي

عنها العالم ، وقصف منزل توماس موردو السلفيافارال ، والقيام بالعمليات العسكرية في المصانع وتركزات السكان واعتقال الالاف من المواطنين . لقد استعدوا لذلك منذ زمن طويل كما تعترف جريدة « المركوريو » ، واستعملت الطغمة الفاشية اسلوب الحرب الخاطفة ـ ضربة في كل الجبهات لخلق الرعب في مراكز السكن .

ويعرف العالم قضايا التشيلي الاقتصادية والمالية ، التي مصدرها لم يكن في اخطاء الحكومة رغم اثر تلك الاخطاء ، بل في الديون الاجنبية ، والتخلف الزراعي والقاعدة الاقتصادية ـ الفقر ، وفي اسعار النحاس الرخيصة لمدة عامين ، وفي قطع القروض الامريكية ، وفي ازمة الدولار ، وفي التخريب الاقتصادي وفي الخسائر الكبيرة التي نجمت عن اضراب سيارات الشحن وغير ذلك .

والامبريالية لم تغفر لسلفادور ايندي والجبهة الشعبية ما صنعاه من تاميم المصانع وتوسيع الاصلاح الزراعي ، وتاميم البنوك ، وايجاد قطاع عام في اقتصاد التشيلي .

لذلك قرروا اسقاط النظام بجميع الوسائل . ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك . اعلنوا ذلك ونفذوه . والهدف الاضرار باقتصاد التشيلي .

النضال لاجل المستقبل

الوضع الراهن لن يستمر . ولن يسيطر الكذب على الحقيقة . ولن يتغلب القمع على الحرية ، ولا الفاشية على الدمقراطية . وعاجلا ام آجلا ، بل عاجلا وليس آجلا ـ ستخرج الدولة من الظلام والذل . وما كانت ولن تكون قوى في وسعها ان تعرقل سير شعبنا او ان تكبت تيارات تجديد المجتمع .

الحكام الجدد يخشون الشعب . لذلك يستمرون بمنع التجول ، واعمال الارهاب ، وبفرض الرقابة الواسعة على التلفزيون والراديو ، وهم عطلوا الصحف اليسارية ، والغوا حقوق النقابات المهنية ، ويلاحقون جميع اولئك الذين لا يفكرون تفكيرهم ، ويخرجون عن القانون الاحزاب الماركسية . وهذا ما يفرح « الدمقراطيين » المتلونين .

والعمال وجماهير الشعب يستفيقون الان من الضربة التي تلقوها ، ولا ريب انهم عائدون ليكونوا حكام وطنهم .

وعلينا ان نؤكد ، كما اكدنا دائما ، على تنظيم الجماهير ووحدتها ونضالها ورفع وعيها السياسي . والبلبال وخيبة الامل بين اوساط الشعب هي امور موقتة ، والطبقة العاملة والشعب كله سيتقويان في معارك النضال القادمة .

قضت الطغمة على جميع المؤسسات الحكومية القائمة وابقت السلطة القضائية والنعمية المراقبة ـ مراقبة الدولة . قضت على الحكم المشروع . واصبحت التشيلي دولة لا يسوسها القانون والدستور ، بل شرائع عسكرية في ايام حرب . وسفح دم الشعب بوحشية وليس في التشيلي عائلة ليست في قلق على بنيها .

ولكن الشعب سيعود ليكون السيد ، وليس لزاما عليه ان يعيد الوضع كما كان عليه في السابق . انه سيحسم بدمقراطية لايجاد دستور وقوانين جديدة . سيقيم حكما جديدا ـ وسيكون حكما افضل بكثير من النظام الذي اسقطته الطغمة العسكرية .. وسيحترم هذا النظام جميع الاديان ، وسيسيره اجماع ايديولوجي ، وانسانية ، ولن يكون فيه مجال مشروع لحماية الفاشية والاجرام الاقتصادي .

وعلى ضوء ما حدث ان للشعب الحق في اقامة القوات المسلحة وقوات البوليس من نوع جديد ، او على الاقل اخراج العناصر الفاشية من



بابلو نيرودا

اجهزة الجيش والبوليس ليضمن ان ما حدث لن يتكرر في التشيلي .

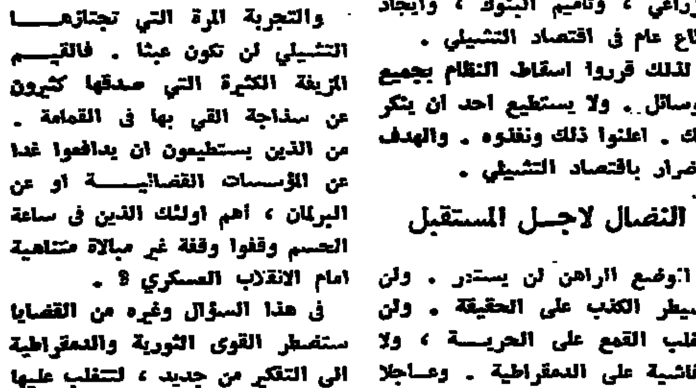
والتجربة المرة التي تجتازها التشيلي لن تكون عبثا . فالقيم المزيفة الكثيرة التي صدقها كثيرون عن سذاجة القي بها في القمامة . من الذين يستطيعون ان يدافعوا غدا عن المؤسسات القضائية او عن البرلمان ، اهم اولئك الذين في ساعة الحسم وقفوا وقفة غير مبالاة متناهية امام الانقلاب العسكري ؟ .

في هذا السؤال وغيره من القضايا ستضطر القوى الثورية والدمقراطية الى التفكير من جديد ، لتتغلب عليها وتصل الى فكرة مشتركة .

وسيكون ضروريا ان يجري الانتقاد والانتقاد الذاتي حول السنوات الثلاث من الحكم الشعبي . انجزت في هذه الفترة امور عظام ، غير ان اخطاء فظيعة وقعت ايضا .

لقد احدثت مواقف اليسار المتطرف اضرارا جدية ، كما احدثت ذلك ايضا الاتجاهات الاصلاحية التي بدت في السلطة الشعبية . والحزب الشيوعي مقتنع من ان مواقفه في الدفاع عن الحكومة الشعبية ، وجهودها في البحث عن طريق التفاهم بين القوى الدمقراطية ـ ولا سيما في القاعدة ، وجهوده لضمان قطاعات الوسط في الاهلين ، وجهوده لتوجيه الهجوم على العدو الاساسي : ـ الامبريالية والرجعية المحلية ومثابرته على تقوية الوحدة بين الاشتراكيين والشيوعيين ، ووحدة الطبقة العاملة والتفاهم بين جميع احزاب الجبهة

ـ البقية على ص ٤ ع ٥ ـ



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

الحلقة الاخيرة

لينين المعلم الخالد للبروليتاريا العالمية

في معمعان النضال ضد المتدخلين الاجانب واعداء الثورة الداخليين ، اجتمع المؤتمر الثامن للحزب ، الذي افتتح في ١٨ آذار ١٩١٨ ، اي في يوم كومونة باريس . وكان لذلك دلالة هامة فان ما حلم به رجال الكومونة وما ناضلوا من اجله حققته بروليتاريا روسيا . وكان هذا يرفع معنويات مندوبي المؤتمر ويبعث فيهم الثقة بانتصار الثورة الاشتراكية في البلدان الاخرى . والقى لينين في هذا المؤتمر تقارير عن عمل اللجنة المركزية ومن برنامج الحزب ومن عمل القرية . وقال ان الدولة السوفييتية تنهج بداب واستمرار سياسة سلام ولكن الدول البرجوازية تحاربها حربا شعواء . واذن فمن الضروري تدعيم القوة الدفاعية للجمهورية .

وخصص لينين الجزء الاكبر من تقريره عن العمل في القرية وعن ضرورة انشاء حلف متين مع الفلاحين .. واقر المؤتمر الثامن برنامجا جديدا للحزب صاغته اللجنة المركزية التي كان يترأسها لينين . وحدد البرنامج الجديد مهمات الحزب الشيوعي لكل الفترة الانتقالية من الراسمالية الى الاشتراكية .

شعب الاتحاد السوفييتي يجل ابدا زعيمه الخالد لينين

ومع ان لينين كان مشغولا جدا ببناء الدولة السوفييتية والدفاع عن البلاد ، الا انه كان يجد متسعا من الوقت لاستقبال وفود العمال والفلاحين العديدة وممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة . وكان يبدي اهتماما وتحسسا تجاه الرفاق في العمل وتجاه اعضاء الحزب العاديين. وكان يعنى بالناس ويضع في حب عظيم الشعب تدابير لانشاء المصحات من اجل الكادحين ويعنى بتحسين عمل المدارس ومؤسسات الاطفال .

وكان لينين يؤمن ايمانا عظيما بقوى الجمهور المبدعة . فقد كتب يقول : « اني ، ككل شيوعي ، استمد من ثبات الجماهير العاملة الكادحة هذا ، ثقتي بحتمية انتصار العمال وقضيتهم على النطاق العالمي». وانطلاقا من ايمانه بقوى الجماهير المبدعة كان يعمل على اشراك افراد الفئات الدنيا من الناس ، من العمال والفلاحين العاديين ، اشراكا واسعا في عمل الحزب والدولة والنقابات .

وكان يلح بشكل خاص على اشراك النساء في العمل الفعال . كان يقول: عندما تشترك الملايين من النساء في الحياة الاجتماعية تصبح قضية البناء الاشتراكي متينة . وكان كثيرا ما يخطب في اجتماعات ومؤتمرات العاملات والفلاحات ويحدثهن عن وضع النساء الكادحات العبودي المذل في المجتمع الراسمالي ويشير الى ان الحكم السوفييتي فعل من اجل النساء ، في زمن وجيز ، ما لم تفعله جمهوريات العالم البرجوازي مجتمعة في مئة سنة ويدعوهن الى الاشتراك بنشاط في دفاع وبناء الدولة الاشتراكية ..

وكان لينين صديقا للشباب ، يتابع حركتهم باتنباه ويساعدهم في اتخاذ الموقف السياسي الصحيح . وبتوصية من لينين كان الحزب يرسل خيرة الشيوعيين لتنوير الشبان والشابات سياسيا . وبقيادته انشيء الاتحاد الشيوعي للشباب ، الذي يحمل الان اللقب المشرف ـ لقب « اتحاد الشباب الشيوعي اللينيني» (الكومسومول) . وقد استقبل للمحادثة وفد المؤتمر الاول لاتحاد الشباب الشيوعي الذي عقد في اكتوبر ١٩١٨ . وفي خريف ١٩٢٠ القى في المؤتمر الثالث لهذا الاتحاد خطابه « مهمات منظمات الشباب » . وكان المؤتمر قد اجتمع في وقت لا تزال فيه المعارك الشديدة دائرة ضد جنرال الحرس الابيض فرانكل . ويقول المدونون انهم كانوا ينتظرون من لينين تقريرا عن الوضع الدولي والداخلي ومن كيفية القتال ضد العصابات ومن مصادرة فائض الحبوب. فماذا قال لهم لينين ؟ لقد دعا الشباب الى ان يتعلموا ثم ان يتعلموا ثم ان يتعلموا . وقال ببساطة ووضوح ان على الشباب ان يتعلموا بشيء الشيوعية . وقال ان الشيوعية لا يمكن بناؤها الا بالاستناد الى العلم والمعرفة اللذين كدستهما البشرية جمعاء. وبغير ذلك لن تبنى الشيوعية. وقال لينين : « ينبغي على اتحاد الشبيبة الشيوعي ان يربي الجميع ، منذ الصبا ، بروح العمل الواعي النظامي » .

وكشف لينين امام الشباب عن مبادىء الاخلاق الشيوعية العظيمة النبيلة . وقال ان الاخلاق الشيوعية تقوم على اساس النضال من اجل بناء المجتمع الشيوعي وان الاخلاص لقضية الشيوعية واخضاع كل الحياة الخاصة والنشاط الخاص للنضال من اجل سعادة الكادحين ، وحب الوطن والاممية وعدم المهاودة تجاه اعداء الشيوعية ، والروح الجماعية ، ـ ان كل ذلك هو الوجه الاخلاقي لانسان المجتمع الجديد . ولقد كان لينين كذلك .

وكان لينين محبا شديد الحب للوطن ، محبا حبا لا حدود له لشعبه ، محبا للثقافة الروسية واللغة الروسية والادب الروسي . وفي الوقت نفسه كان امميا بروليتاريا كبيرا ربط دائما مصالح ومهمات حزب البلاشفة والطبقة العاملة وجميع الكادحين في روسيا بمصالح ومهمات الحركة العمالية والشيوعية العالمية وكان يعتبر الثورة في روسيا جزءا من الثورة الاشتراكية العالمية .

وفي اواخر عام ١٩١٩ عندما كان الجيش الاحمر قد انتصر في جميع الجبهات تقريبا سنحت للبلاد فرصة سلام لاستعادة الانفاس . وحول لينين وحزب البلاشفة فورا جزءا كبيرا من القوى نحو البناء الاقتصادي ـ للنهوض بالصناعة وصناعة الوقود والنقليات وغيرها من قطاعات الاقتصاد الحاسمة .

وعلى اساس ارشادات لينين بحث المؤتمر التاسع للحزب ، الذي عقد في ٢٩ آذار ١٩٢٠ ، مسالة الخطة الاقتصادية الاولى التي تشغل كهربة الاقتصاد الوطني مكانة رئيسية فيها. فقد كان لينين يرى ، عبر الفقر والخراب ، مستقبل البلاد السوفييتية العظيم ويؤمن عميق الايمان بان في النظام السوفييتي ينبوعا لا ينضب من القوى سواء لانتصارات الحربية او للبناء الاشتراكي . وقال لينين ان من الضروري لبناء الاشتراكية والشيوعية تنمية الصناعة الضخمة وكهربة البلاد : « ان الشيوعية هي الحكم السوفييتي مضافا الى كهربة البلاد باسرها » . واضاف انه اذا غطيت روسيا بشبكة كثيفة من محطات توليد الكهرباء ومن المعدات التكنيكية القوية اصبح بناؤنا الاقتصادي الشيوعي نموذجا لاوروبا وآسيا الاشتراكيتين القادمتين . وقال ان الاشتراكية غير ممكنة بدون تنمية العلم والتكنيك ولكن العلم ايضا لا يمكن ان يزدهر ازدهارا كاملا بدون الاشتراكية ولن يحرر العلم من النير الراسمالي غير الاشتراكية .

في بداية آذار ١٩٢٣ ساءت صحة لينين كثيرا . وراح الحزب والعمال والفلاحون يتتبعون بقلق حالة زعيمهم الصحية. وفي اواسط الصيف طرا بعض التحسن . ولكن صحته عادت وساءت من جديد . وفي الحادي والعشرين من يناير ١٩٢٤ في الساعة السادسة والدقيقة الخمسين مساء توفي لينين ، على اثر نزيف بالدماغ.

وفي تلك الليلة اجتمعت اللجنة المركزية للحزب واصدرت نداء الى الشعب جاء فيه : « مات الرجل الذي رفع حزبنا بيد حازمة تحت قيادته ووسط دخان البارود راية اكتوبر الحمراء في كل انحاء البلاد وكسح مقاومة الاعداء واقام دعائم دولة الكادحين في روسيا القيصرية السابقة . مات مؤسس الاممية الشيوعية ، زعيم الشيوعية العالمية، محبة ومفخرة البروليتاريا العالمية ، راية الشرق المقهور ، رئيس دكتاتورية العمال في روسيا » .

وحين توفي لينين المعلم الخالد للبروليتاريا العالمية ، متمم تعاليم ماركس وانجلز ، كان قد ترك للحزب الشيوعي السوفييتي وللحركة الشيوعية العالمية تعاليم ثورية عظيمة هي اللينينية ، المعين الذي لا ينضب للفكر الثوري والعمل الثوري ، والتي تشكل مرحلة جديدة في تطور الماركسية في الحقبة التاريخية التي بدات في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، وهي حقبة انهيار الراسمالية وانتصار الاشتراكية والشيوعية .

تمت /

---

٤٠٠ مهاجر يهودي في النمسا يطالبون بالعودة الى الاتحاد السوفييتي ويتظاهرون امام السفارة السوفييتية من اجل العودة

تل ابيب ـ نشرت جريدة « دافار » شبه الرسمية ، بتاريخ ٤-١٢-٧٣ ، خبرا عن مظاهرة قام بها مهاجرون يهود امام السفارة السوفييتية في فينا عاصمة النمسا يطالبون بالعودة الى الاتحاد السوفييتي بعد ان خاب املهم بالدعاية الصهيونية عن حياة « اللبن والعسل » في اسرائيل ..

«هاجرت الى اسرائيل على امل ان اعيش حياة احسن ولكن تبين اني وقعت ضحية للدعاية الصهيونية » ـ هذا ما اعلنه يهودي مهاجر ، مهندس ، ترك الاتحاد السوفييتي ليقيم في اسرائيل ، وهو الان مع خمسين آخرين في فينا عاصمة النمسا منذ مدة طويلة يطالبون بالعودة الى الاتحاد السوفييتي .

وكان هؤلاء المهاجرون قد تخلوا عن وطنهم السوفييتي بتاثير الدعاية الصهيونية .. والان يندمون « ولات ساعة مندم » . فقد تظاهر هؤلاء امام السفارة السوفييتية في فينا مطالبين بالسماح لهم بالعودة الى بلادهم الام.

ويقول هؤلاء ان ٤٠٠ مهاجر من اليهود موجودين الان في فينا يريدون العودة الى الاتحاد السوفييتي .

وقد هاجم المتظاهرون بناية السفارة السوفييتية في النمسا وهم يهتفون مطالبين بالعودة ، وركع احدهم على الارض امام البناية والح على الموظف السوفييتي بالسماح له وعائلته بالعودة .

ومنهم من ينتظر منذ ٣ سنوات في فينا ، وهم رهن الاشارة بالعودة ، بدون عمل ولا يذهب اولادهم الى المدارس .

والجدير بالذكر ان السلطات السوفييتية سمحت منذ بداية هذا العام لخمسة وثلاثين مهاجرا بالعودة الى الاتحاد السوفييتي .

سوريا تتهم اسرائيل بجرائم حرب

جنيف ـ دعت سوريا في بيان ارسلته الى مركز الصليب الاحمر في جنيف اللجنة الدولية للصليب الاحمر للقيام بتحقيق فوري باعمال الخرق التي تقوم بها اسرائيل لميثاق جنيف .

ونفت سوريا في بيانها ان يكون جنودها قد قتلوا اسرى حرب اسرائيليين ، وقالت ان هذه المزاعم التي تطلقها اسرائيل تمثل جزءا من حملة كراهية تشنها اسرائيل لتغطية جرائمها الحربية .

وكان الصليب الاحمر الدولي قد نقل الى سوريا ادعاءات اسرائيل حول الاسرى الاسرائيليين في سوريا مطالبا السماح له بزيارتهم والحصول على قوائم باسمائهم .

ياسر عرفات عن الاتحاد السوفييتي :

تاييد شعوب الاتحاد السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني هو التعبير الصادق عن المبادىء الاممية لثورة اكتوبر

(الاتحاد) ـ كان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ، قد ارسل الى الاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي برقية تهنئة لمناسبة مرور ٥٦ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . ولما تعبر عنه هذه البرقية من صداقة عميقة مع بلد الاشتراكية الاول ننشرها فيما يلي نقلا عن « الاخبار » اللبنانية :

« يسرني باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وثورتنا وكافة ابناء شعبنا ان اهنئكم حزبا وحكومة وشعبا بهذه الذكرى العزيزة على قلوب كل المناضلين .

ان لينين العظيم الذي ناضل من اجل تحرير الانسان من الاستغلال الطبقي والقهر القومي قد حقق ورفاقه في هذا اليوم التاريخي نصرا عظيما للانسانية المناضلة من اجل غد افضل .

ان شعبنا وثورتنا ايها الاصدقاء الاعزاء ليعتزون بالتاييد الحازم الذي ابديتموه في كل المناسبات نحو نضالنا العادل في سبيل حقوقنا القومية وامانينا المشروعة .

اننا لعلى يقين تام بان التاييد الحازم والمساندة المطلقة التي تقدمها شعوب الاتحاد السوفييتي الصديق للامة العربية عامة وللشعب الفلسطيني خاصة في كفاحهم العادل ضد الصهيونية والامبريالية هو التعبير الصادق عن المبادىء الاممية لثورة اكتوبر » .

حواتمه . لن نفشل مؤتمر جنيف

بيروت ـ في حديث مع مجلة « افريقيا ـ آسيا » صرح قائد « الجبهة الدمقراطية » الفلسطينية، نايف حواتمه ، ان الفلسطينيين سيتخذون موقفا واقعيا من مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف ولن يفشلوه .

وشر البلية لا يضحك

ناس قبل اكتوبر ... وناس بعد اكتوبر

التلخيص الرسمي لنتائج حرب اكتوبر ، بزعم الجنرالات في اسرائيل انها حققت نصرا كبيرا ، وانها توقفت ساعات قبل ان يتم القضاء المبرم على الجيوش المصرية والسورية ! وتقدير العسكريين ان الجيش السوري قد قصم ظهره ! واريك شارون قال لو اتيح له قليل من الوقت لانجز مهمة القضاء على الجيش الثالث المصري وتطويق الجيش الثاني ! هذا من الناحية العسكرية .. وهناك شركات اعلان طبعت لافتات كبيرة فيها ان : **الطريق الى دمشق** ٣٠ كيلومترا ، **والطريق الى القاهرة** ٧٠ كيلومترا .. والتوقيع **كيرن هيصود** (الصندوق التأسيسي لاسرائيل) . وجاء في الانباء ان كيرن هيصود ، اقامت دعوى على الناشرين ، خصوصا وان ثمن اللافتة الواحدة ٩ ليرات .

وعلى الرغم من هذا الشعور بالانتصار الذي يميز فئة ليست قليلة من **ناس قبل اكتوبر** ، فان **عويلهم** يطبق السماء . وهذه الفئة نفسها تزعم ان اسرائيل في الايام الثلاثة الاولى من القتال كانت تواجه خطر **الابادة** — وهم يقصدون الهزيمة الساحقة !! اما عن هذه الحقيقة فلا نزال نجهل التفاصيل .

كل ما نعرفه حسب تقدير المراقبين العسكريين الغربيين ، ان الجيوش المصرية كانت تستطيع ان تصل الى تل ابيب في الثمانية والاربعين ساعة الاولى من الحرب وان الدبابات السورية كانت تستطيع في نفس هذه المدة ان تصل الى حيفا . وعن هذه الحقيقة المزعومة ، فاننا نجهل المعطيات التي بنى عليها الخبراء تقديراتهم ... ولكن وزير القضاء المستقيل ، ي. **شمعون شبيرا** ، وصف ما حدث في ٦ اكتوبر بانه **زلزال** .

وعلى الرغم من **النصر العسكري** الذي يتحدث عنه ناس قبل ٦ اكتوبر ، فان الجميع يتحدثون عن (**مخدال**) ، اي **الاهمال** . وليس اي اهمال بل **الاهمال** الذي احدث **الزلزال**. وناس قبل ٦ اكتوبر يحاولون ايهام الراي العام بأن ما حدث كان نتيجة لمجرد **اهمال** ، وانه لولا الاهمال لعدنا من هذه الحرب محملين بالغنائم وليس بالضحايا .

اما بالنسبة **لناس بعد ٦ اكتوبر** فان كل ما حدث منذ حزيران ١٩٦٧ حتى الان كان فشلا ذريعا . ولكن هؤلاء الناس لا يزالون قلة . ومنهم من يحاول ان يتكيف مع الزمن . ابا ايبن ، قال في الاسبوع الماضي ، ان الذين كانوا ينتظرون ان يطلب منا العرب السلام بالتليفون كانوا مخطئين ! الآن ادرك وزير الخارجية هذه الحقيقة : بعد ان اصبح **سفراؤه** عاطلين عن العمل ! !

صقور الامس « **حمائم** » اليوم !

وحمائم اليوم من ابا ايبن حتى آريه **الياب** تراجعوا في الاجتماع الثاني لمركز حزب العمل امام الذين بقوا **صقور اليوم** : محور غولده — ديان — غليلي .

وثيقة غليلي لا تزال باقية .. وقد سقط اقتراح الحمائم حتى بادائتها شكليا .. وهي باقية في تلخيص غولده مئير : **ان لا مكان لدولة ثالثة بين البحر والصحراء !**

والغريب ان **الورقة** التي قامت بموجبها **دولة اسرائيل** سنة ١٩٤٧ تنص على اقامة دولتين . ولغولده **نصف الورقة** وللشعب العربي الفلسطيني نصفها .. غولده مئير تملأ الدنيا عويلا بأن ياسر عرفات بعد الشقيري يريد القاء اليهود في البحر ، ويريد القضاء على دولة اسرائيل الخ ... الخ ... الخ . وماذا تقول غولده مئير : **لا فلسطينيين ، لا ارجاع لاجئين .. ولا دولة فلسطينية** ! واستسلم « **العالم الحر** » ردحا من الزمن لعربدة الصهيونية « المنتصرة » .. اذ توهم « العالم الحر » بأن الصهيونية انتصرت على عرب فلسطين .. وكانت حرب ١٩٦٧ واعلن قادة اسرائيل ، بعد ان اكملوا استيلاءهم على كل أجزاء فلسطين واقسام كبيرة من اراضي الدول العربية ، ان هذه الحرب هي آخر حرب . وتوهم الكثيرون ان ليس امام العرب بعد الان سوى السعي الحثيث بالطرق الدبلوماسية لاقناع حكام اسرائيل بالتوصل الى اتفاق معهم تعترف به اسرائيل ببعض حقوق اللاجئين .. وان على العرب الانتظار لتقوى جبهة « **الحمائم** » في البلاد بعد عمر طويل ! وظهرت مشاريع صهيونية بعيدة المدى لاستيعاب المناطق المحتلة نهائيا من مشروع الون ، الى برنامج ديان الى وثيقة غليلي .. وقابلتها مشاريع « الحمائم » امثال « **الياب** » الذي يقترح **التنازل عن بعض حق الشعب اليهودي التاريخي** في ارضه مقابل **السلام** مع العرب .. واطلق على مشروعه « **ارض الظباء** » . وهدد العرب ان لم يقبلوا ، بالموت على يد الغبار الذري ...

هذه صورة مصغرة للتيارات التي سبقت الزلزال ! فمن هو المعتدي اذن ؟ !

وبعد الزلزال ، فان الذي يوحد ناس ما قبل اكتوبر وناس ما بعد اكتوبر هو **الاستلاب** : **اذا كنا نحن المنتصرين ، فلماذا الوضع سيء الى هذه الغاية ؟!** هذا هو السؤال على كل لسان .. الوضع الاقتصادي يتدهور ، ويتدهور بسرعة لا يمكن التكهن بنتائجها ، الا نتيجة واحدة هي ان « **شهر العسل** » الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ قد انتهى .

فالحكومة تبشر الناس بشد الاحزمة والى امد طويل .. **الصناعة** تواجه ضائقة ، **التصدير** اصيب بنكسة ، **الخدمات** معطل قسم كبير منها ، **السياحة** تعطلت ، **المواصلات** اصيبت بالشلل ولو الجزئي ، آلاف **المشاغل والمصانع** تواجه خطر الافلاس والاغلاق ، شبح **البطالة** اصبح يخيم على البلاد ، **الضرائب** تثقل كاهل الجماهير .. **الاسعار** تتفاقم وكادت تبلغ زيادتها في كثير من الحاجيات ٥٠ بالمئة واكثر .. علامة سؤال كبيرة على **الهجرة الى الداخل** ؟ مخاوف من حركة **هجرة الى الخارج** .. انهيار كثير من **المسلمات والمعتقدات** .. **عزلة** سياسية رهيبة .. واهم من هذا وذاك هو **تصدع** الجبهة الصهيونية في الداخل — احزاب الحكم واليمين المتطرف ..

هذه الصورة القائمة التي هي تصوير موضوعي للحالة الراهنة هنا ، تعكس **ازمة القيادة الصهيونية** الحاكمة .. ولكن ليس صحيحا رؤية كل شيء اسود في هذه الصورة .. لان طريق الشعب يمكن ان تكون غير طريق حكامه ، غير طريق الاذناب للامبريالية ومخططاتها العدوانية في المنطقة .

اخفاق القيادة الصهيونية المغامرة ، واخفاق سياستها العدوانية هو **انتصار** لقضية **السلام** ، والسلام في مصلحة جميع الشعوب .

التصدع داخل احزاب الحكم كان النتيجة المحتومة لسياستهم التي انتهجوها على مر السنين . **الزلزال** اثبت وهن القصور الكرتونية التي بنتها القيادة الصهيونية على **رمال متحركة** .

لقد كان اجتماع مركز حزب العمل في الاسبوع الماضي ، **فشلا** جديدا للقيادة الصهيونية . لان هذه القيادة اخفقت مرة اخرى في ان تقنع جماهير الشعب بأن وجهتها السلام على الرغم من حديثها عن السلام . فقرارات اجتماع مركز حزب العمل في الاسبوع الماضي لتثبيت **برنامج** ال ١٤ نقطة الذي وضعه الاجتماع الذي سبقه يؤكد من جديد بأن برنامج الحزب لا يزال **برنامج حرب واحتلال وتوسع وتنكر** لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والسؤال الذي يفرضه وضع التوتر الشديد الذي يسود الجبهات هو : هل يكون هناك **زلزال** جديد ؟ !

أما الذي لا شك فيه هو انه في ٣١ كانون الاول ، اذا ما جرت الانتخابات ، فانها ستكون **زلزالا** كبيرا يساهم في **عزل** صقور الحرب والحربجية .

كثيرون من اعضاء حزب العمل المخلصين **سيحجبون** اصواتهم عن **قيادة المصايب** .

فهل تمنح انت ايها الناخب العربي اصواتك للمعراخ وقوائمه العربية المأجورة ، قوائم **انزال المصائب** بالجماهير العربية ؟ .

لا نبعد عن الحقيقة ان قلنا انه ستكون لنتائج الانتخابات المقبلة ، ان جرت ، **اهمية** سياسية وتاريخية **كبرى** .

هل انت من ناس قبل اكتوبر او من ناس ما بعده ؟ ! .

صليبا خميس

وزير المواصلات بيرس : لن تسوى أزمة النقليات في الاشهر الثلاثة القادمة

تل ابيب — صرح وزير المواصلات ، شمعون بيرس ، في اجتماع للمجلس الإقتصادي الاعلى ، عقد هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، ان غالبية سيارات الشحن ستظل تحت تصرف الجيش ولن تعاد قريبا الى اصحابها .

وقال بيرس انه لا يتوقع ان تخف حدة ازمة النقليات الحالية خلال الاشهر الثلاثة القادمة . وحذر الوزير من ان تنشأ اوهام لدى البعض بان هذه الازمة ستسوى قريبا .

وكان بيرس يرد بذلك على الانتقادات الشديدة التي وجهت لوزارته واتهمتها بانها لم تفعل ما فيه الكفاية للتخفيف من ازمة النقليات ، التي تعاني منها بشكل حاد فروع البناء والصناعة والزراعة .

وكما يذكر فقد صرح وزير التجارة والصناعة ، حاييم بارليف ، مؤخرا ، ان الجيش جند ١١ الف سيارة شحن وغيرها من اصل ١٦ الف سيارة موجودة للاستخدام المدني .

ارتفـاع أسعار السفر الجوي

تل ابيب — افاد مراسل وكالة « عتيم » للانباء ، يوم الاربعاء الماضي ، ان اسعار تذاكر السفر في الطائرات سترتفع اعتبارا من مستهل كانون الثاني المقبل بنسبة ٦٪ - ٤٠ . كما سبق وتقرر قبل ٦ اشهر . ولكن لا مناص ، الان ، من رفع اسعار السفر مرة اخرى بنسبة ١٠٪ وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود مؤخرا والارتفاع المتوقع في بداية السنة القادمة ، ١٩٧٤ .

انفجـار لغم داخـل بـاص في الطريق من تل ابيب الى نتانيـا

تل ابيب — انفجر لغم داخل باص للركاب اثناء سفره من تل ابيب الى نتانيا ، يوم الاربعاء الماضي (٥-١٢) في الساعة العاشرة والنصف صباحا قرب بيت ليد . وقد ادى الانفجار الى اصابة ١٥ مسافرا بجروح خفيفة ما عدا قلائل اصيبوا بجروح شديدة وكان اخطرها اصابة شاب عربي من طولكرم عمره ٢٠ سنة اذ اصيب بجرح خطير وبترت يد من يديه . هذا ووصلت الى مكان الحادث قوة من الشرطة وبدأت في التحقيق بالحادث . واعلن المتحدث باسم الشرطة ان هناك اعتقادا بان اللغم معد للتفجير خارج الباص .

هذا ووضعت الشرطة حراسة مشددة على الغرفة الموجود فيها الشاب العربي الجريح في المستشفى لمنع اي اتصال به .

« الارض لا تكف عن ـ بقيـة

الشعبية ، ومساعيه لزيادة الانتاج ، والاكتفاء الذاتي من القطاع العام والتمرس في العمل — جميع هذه الامور سياسة عامة وصحيحة وعادلة ، ومع ذلك فلا يسلم الحزب من الوقوع في الخطأ في اثناء القيام باعماله .

ويعتقد الحزب ان الوقت الان ليس للنقاش حول الاخطاء التي وقعت فيها الحكومة والجبهة الشعبية عموما ، وكل عامل سياسي تألفت منه . سيجري كل شيء في الوقت المناسب . اذ ان تخصيص وقتنا للنقاش من شأنه ان يؤدي تراص الاحزاب الشعبية ، بينما الاساس هو المحافظة على وحدتها وتطويرها ، للوقوف في وجه الطغمة العسكرية ولخوض المعارك القادمة التي ستخوضها الطبقة العاملة والشعب في التشيلي بروح الوحدة .

الشيوعيـون

وفي الاوضاع الجديدة عرف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ان يؤديا واجبهما .

لقد اعلنت الطغمة العسكرية اننا والماركسيين ، والجماعة الثائرة بنظرية ماركس وانجلز ولينين مدعوون وتضعنا كاننا غرباء عن الامة .

الحزب الشيوعي في التشيلي قائم منذ ٥٢ سنة ، ولقد تأسس قبل الحرب العالمية الاولى ، عندما اقام لويس اميليو ركرن حزب العمال الاشتراكي .

والحزب الشيوعي هو المعبر عن الطبقة العاملة ، والماركسية هي ايديولوجيتها العلمية .

لذلك لن يستطيعوا ان يحطموا الحزب الشيوعي ، فهو قائم ما دام الصراع الطبقي قائما ، والماركسية ايديولوجية علمية ، وفلسفة تقوم على المعرفة ، وعقيدة تفسر الحياة ، ستعيش مئات السنوات .

وغير قليل من زعمائه والعاملين فيه يعانون من الملاحقات . والحزب الشيوعي وشبيبته الابطال اجتازوا الامتحان ورفعوا الراية . ومنهم سيثبت الطيب والممتاز .

اننا نمثل قبل كل شيء مصلحة الطبقة العاملة التي كنا وما زلنا وسنبقى مخلصين لها الى الابد . اننا نمثل مصالح الشعب والوطن الذين تندمج فيها مصالح الطبقة العاملة .

في هذه الايام مات بابلو نيرودا ، وسبب موته ، ولا شك ، كان بتأثير الجرائم التي اقترفت في التشيلي . وبابلو نيرودا بالاضافة الى انه كان شاعرا كبيرا ، كان شيوعيا وثيق الصلة بالشيوعية ، وعضوا في اللجنة المركزية لحزبنا . غنى في اشعاره تباشير النصر لابطال اروكانيا ، وابطال حرب الاستقلال وابطال النضال الطبقي امثال ركرن ، ولاحيائنا واشجارنا ونباتاتنا وجبالنا وبحيراتنا وبحارنا . كان ذا ثقافة وآفاق واسعة ، واحل فنه الشعري ليخدم الاهداف العادلة — السلام والاشتراكية . وقلبه كان مفتوحا لبني الانسان ، من كل جنس ولون ، لكنه وضع فوق كل شيء حبه غير المحدود لشعبه ولوطنه .

وطنية نيرودا هي وطنية الشيوعي . الوطنية والاممية هما حجرا الزاوية في الشيوعية . فلقد كان اوفيجيتس وطنيا وامميا . وهو اثر من الآراء التقدمية التي كانت في ايامه ، وحافظ على علاقات الصداقة والتعاون مع جنوب امريكا في النضال لاجل الاستقلال .

وبالاضافة الى موت نيرودا على ايدي اولئك الذين سلبوا الشعب حكمه ، هم اعتقلوا سكرتير حزبنا العام لويس كورفلان .

لويس كورفلان ثوري بكل ما في الثورية من معان ، ووطني لاقى في سبيل نضاله العذاب والارهاب .

واننا لنرى اهمية ثورية لتحريره من بين ايدي معذبيه ولكي تنقذ حياته ويتم تحرير الآلاف الثوريين والدمقراطيين الآخرين الموجودين في معسكرات الاعتقال التي اقامتها الطغمة — يجب ان تقوم حركة احتجاج واسعة باعمال فعالة من جميع القوى الدمقراطية .

يجب وقف القمع والقتل بعمل جماهيري تقوم به حركة جماهيرية واسعة .

ليوضع حد لذبح التشيليين المخلصين للشعب والوطن .

ليوضع حد لسفك الدماء .

لقد سقط الآلاف ضحايا ويجب ألا يتكرر اغتيال كاغتيال فيكتور حرا الفنان الممتاز وغيرهم ممن لا تزال اسماؤهم مجهولة .

يجب الدفاع عن حياة لويس كورفلان ، وتحريره حالا — هذا هو أمر الساعة . وعلى الرغم من الرقابة الفظيعة على الاعلام ، استطاع الشعب ان يعرف ان العالم يستنكر الانقلاب العسكري الفاشي .

جميع شعوب العالم تستنكر اجرام الفاشست في التشيلي . وتطالب الانسانية كلها بوضع حد لسفك الدماء والملاحقات . والتضامن الواسع العالمي ، الذي لم يصل ، الا في حالات قليلة ، هذه الدرجة الكبيرة ، يقوي نضالنا ، لاننا نعرف ان الشعب التشيلي ليس وحيدا .

يجب ان يوضع حد للارهاب المسلط على شعبنا .

يجب ان تفتح آفاق جديدة وثورية .

لذلك ، فامر الساعة : وحدة شعبنا على اوسع ما تكون الوحدة .

وحدة جميع القوى للدفاع عن حق الحياة ولوضع حد لسفك الدماء والقمع .

وحدة جميع القوى للدفاع عن حق العمل ولوضع حد للفصل التعسفي .

وحدة جميع القوى للدفاع عن مكاسب الطبقة العاملة ، ورفع الاجور والدفاع عن مستوى الحياة التي توصلت اليها الطبقة العاملة في اثناء الحكومة الشعبية ، والدفاع عن النقابات ، ومنع رجوع الاستغلاليين الى ادارات الاعمال والمصانع .

وحدة جميع القوى لاستعادة الحريات الدمقراطية .

وحدة جميع القوى للرجوع الى الطريق المؤدية الى تغيرات ثورية .. ان في وحدة القوى مجالا لكل رجل وامرأة وشاب وشابة ، ولا يهم أن كان في الامس في عداد المعارضة وسار وراء دعايتها مضللا .

فالملايين رأت الفاشية بأم عيونها ومستعدة ان تناضل ضدها .

سوية وبالشعب كله ، ستسير تشيلي الى امام !

« الارض لا تكف عن الدوران حتى ولا في الليل » — كما قال فلوديا تايتلبوم في احد كتبه عندما تكلم عن ليل هتلر .. وهكذا عندنا ايضا .

بالعمل البناء وبالحوار الجدي في غرف الدراسة وبثورية الشباب — يبلغ النضال الجماهيري النصر النهائي .

وخـزات ...

منطق رئيسة الحكومة

(بقلم : ابو سليمـان)

في هذه الايام ، ويتقظ الجمهور في تزايد ، ويشترك الآلاف في الاستماع الى كل ما يتعلق بالقضية المصيرية — الحرب والسلام — ومناقشته .. أتذكر عندما اقرأ آراء وزراء الحكومة وتصريحاتهم لقطة من الفيلم الهندي «انوديت» ، الذي عرض قبل ١٥ سنة .

وهي لقطة ساخرة تمثل منطق الاسياد والمسودين ، وتتلخص بأن جماعة من الناس الذين لا مأوى لهم ، يعسكرون في شوارع المدن المكتظة ويأكلون فتاتهم ويشربون الشاي والماء ، ويقضون اوقاتهم في هرج ومرج وصخب وتهريج ، رغم ما يعتور حياتهم من شظف الحياة . وكانت مجموعة من هؤلاء الناس تعسكر في ساحة قرب بيت احد مهراجات الهند ..

ولم يتحمل المهراجا شغب الجمهور ، فابلغ البوليس ، فجاء في التو واخذ يعتدي على الآلاف ويبعدها عن ساحة القصر ، ويشتتها شذر مذر ، لئلا تخرق انظمة النظافة وتقلق الراحة في كل مكان تذهب اليه .. حتى في المكان النائي — شاطىء البحر — لحقتهم الشرطة .. وهناك ، والشرطة تطارد الفقراء وتطردهم أخذ الممثل الكبير راج كابور يقوم بحركات مضحكة ، يقفز ، ويسير على يديه وهو رافع ساقيه الى أعلى .. الامر الذي اثار استغراب رجل الشرطة فسأله عن سر عمله هذا ، وهو ورفقاؤه يطاردون ويطردون ، فاجاب :

« امضيت عمري وانا اسير على ساقي رافعا رأسي ، ومع ذلك لم افهم منطقكم .. » .

تذكرت هذه القضية وانا استمع الى رئيسة الحكومة وهي تصرح في هذه الايام ، وبعد حرب اكتوبر ، وما كشفت عنه من عورات السياسة الاسرائيلية ، وموافقة رئيسة الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن من ناحية اخرى .. قالت : « اننا نريد حدودا ملائمة للدفاع عنها ، ونحن لا نقبل اي ضمان دولي بديل الحدود القابلة للدفاع . والويل لنا اذا احتجنا في يوم من الايام الى من يضمن لنا امننا » .

من ذا الذي تريدين يا سيدتي رئيسة الحكومة ان تخدعيه بهذه الاقوال المغايرة للحقائق والمنطق والواقع ؟

ترى تريدين خداع الرأي العام العالمي او المحلي ام تريدين ان تخدعي نفسك ؟

اثبتت حرب ٦ اكتوبر للعالم ولاسرائيل ان ليس في عصرنا حدود قابلة للدفاع عنها تستطيع الصمود امام الاسلحة الحديثة .

فقد تم اجتياز قناة السويس وخط بار ليف في ساعات .. وكذلك حدث في هضبة الجولان .. فاين الحدود القابلة للدفاع ؟

ثم .. يا سيدتي اين هو حق الشعوب المجاورة في حدود قابلة للدفاع ؟

من هو الذي تتوهمين انه يخدع بهذا القول بعد ... لم يعد سرا ان حكومتك لم يكن بامكانها مواصلة القتال ثلاثة ايام اخرى ، بعد مرور اسبوعين لولا تدفق الاسلحة والخبراء الامريكيين ؟ كما صرح وزير الدفاع .

هل في عالمنا دولة صغيرة او متوسطة تستطيع ان تشن حربا عدوانية ، او دولة مستضعفة تستطيع الدفاع عن نفسها دون ان تستند المعتدية على الاستعمار الامريكي ، والمعتدى عليها ضحية العدوان ، على المساعدة المخلصة من الاتحاد السوفييتي ؟!

او لم تقم اسرائيل على اساس قرار من الامم المتحدة ، لعب دورا في قيام دولة اسرائيل وتوطيدها ؟

لاول مرة في التاريخ ، وبعد الحرب العالمية الثانية ، والتغيير الجذري الذي حدث في توازن القوى العالمية مستمر بالتغيير على نفس الاتجاه ، اتجاه تقوي المعسكر الاشتراكي ، وضعف الاستعمار العالمي ، وتقوي نفوذ دول التحرر الوطني .

لاول مرة في التاريخ يمكن القول ان الشرعية الدولية اصبحت تشق طريقها في المجتمع الدولي ، وتحفظ حقوق الصغار والمستضعفين من الدول امام الضواري الاستعمارية . وان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن يؤديان دورا كبيرا في حماية الشرعية الدولية ، بفضل تزايد قوة المعسكر الاشتراكي ، ودول التحرر الوطني.

ومن العجيب ان ينادي حكام دولة صغيرة ، مثل اسرائيل ، بخرق هذه الشرعية الدولية والاستخفاف بها والعودة الى شرعة الغاب واملاء شروط الغالب على المغلوب .. وهذا يتناقض ومصالح الشعب الاسرائيلي القومية ويخدم مصالح الاسياد في واشنطن ، وغرور الجنرالات ، والسياسيين ممن يحلمون ببناء امجاد كاذبة ولو على مصالح الشعب.

ان الوقت يا سيدتي كي تدركي ان اولياء الامور في واشنطن ليسوا بقادرين على ممارسة سياسة الغطرسة والعدوان دون رادع ، ولا سيما بعد تجربة فيتنام .. ولن يعودوا قادرين على استمرار خطهم العدواني في الشرق الاوسط .

الوقت ملائم اكثر من اي وقت مضى لتتخلى اسرائيل عن مطامع التوسع والاستعلاء وغمط حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وآن الوقت ان تدرك ان الامن الحقيقي والسلام لا يتحققان الا بالاعتراف المتبادل بحقوق جميع الاطراف ، هذا الاعتراف الذي يقود الى نشوء علاقات طبيعية بين اسرائيل والدول العربية .

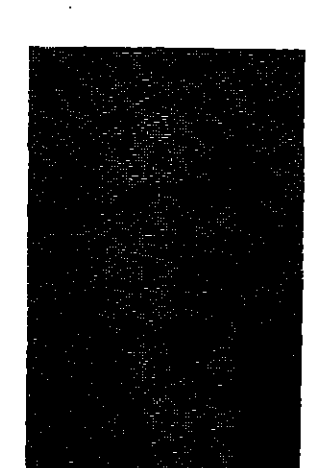
المصادقـة على زيـادة اسعار الميـاه بنسبة ٢٠٪

القدس — اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست ، يوم الجمعة الماضي ، اقتراح الحكومة بزيادة اسعار المياه بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من الاول من تشرين الثاني الماضي .

وقد عرض اقتراح الحكومة على اللجنة وزير الزراعة حاييم جباتي ، الذي ادعى ان سبب رفع اسعار المياه يعود الى ارتفاع اسعار استهلاك الكهرباء ، الارتفاع الذي اقرته الحكومة ، ايضا ، في اعقاب حرب السادس من اكتوبر .

لمرور نصف سنـة على وفـاة الرفيـق حسن يحيـى أبـو عيشـة

انا للـه وانا اليه راجعـون



ستة شهور مضت على وفاتك يا والدي . انا وامي واخواني واخواتي ، لا نصدق انك لم تعد الينا كما عودتنا سابقا . في كل مساء ما زلنا ننتظر قدومك وقد طال بنا الانتظار .

ابي ، ما نسيناك ولن ننساك مهما يطل بنا الزمن .

لقد حرمنا القدر من ان نكمل حياتنا معك ... وقد كنت لنا مثال الاب الصالح الحنون ، كنت رجلا بكل معاني الرجولة ، صامدا ، شجاعا في وجه عدو غدار ، مستقيما كل الاستقامة في مبدأك — الماركسي اللينيني — بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . كنت رجلا مكافحا ، مناضلا من اجل الطبقة العاملة .. على طريقك ، يا والدنا ، سنسير . والشجرة الكريمة ، ما دامت ثابتة الاصول ، تثمر في كل حين ثمارا يانعة وغزيرة .

وانا نحمد الله لان والدي قد ترك لنا ذكرا حسنا ، وطريقا قويما ، وسنكملها بعده ، وسنعتز بها اي اعتزاز . اسأل الله ان ينزل على جسدك الطاهر ، غيث الرحمة والرضوان ، ويمن عليك بالسكنى مع الصالحين الابرار في جنة الخلد . آمين .

عن بناتك — كفاح حسن ابو عيشة

صـورة

بن نسيم ابو خيـط

لا بد ان شيئا غير عادي جرى في حيفا !

هكذا كنت اتحدث مع نفسي وانا اجتاز بداية الشارع .. وخمنت بان الشيء غير العادي قد حصل عند الجيران بعد ان تبينت بان الظلام يلف بيتهم ، وان اضواءهم التي كانت تنير الشارع قد انطفأت ..

ولما كنت اعلم واعيش الوضع المأساوي الذي يعيشه الجيران بعد حرب اكتوبر واعلم ان البنت بعد ان سرحت من الجيش وبقي الابن « مفقودا » لا يقر لها قرار .. تلف وتدور .. تدق الابواب وتدير قرص التلفون ليسمع رنينه جميع القابعين في المكاتب الذين رأت ان عليهم الا يظلوا قاعدين ما دام مصير اخيها مبهما .. لما كنت اعلم هذا فقد كان سؤالي الاول الى زوجتي وهي تفتح لي الباب .. مشيرا الى دارهم :

— ماذا جرى هناك ؟

— لا تسل يا موني .. انها فاجعة ! . فقد انتحرت البنت عندما تلقت نبأ موت اخيها .. ولما علم الابوان تجرعا السم هما ايضا .. لولا اننا ، نحن الجيران ، اخطرنا الطبيب الذي نقلهما الى المستشفى على الفور لما بقي منهم حيا .. يا الهي .. كان بيتا مثاليا يعج بالحياة .. ويا لهذه البنية .. لقد كانت تردد بأنها لن تعيش بعد اخيها يوما واحدا ..

***

ضربت اخماسا في اسداس .. ولكني لم اهتد الى انتقاء الكلمات المعزية رغم انني تعديت درجات المستشفى وحملني المصعد الى عدة طوابق و ..

— في هذه الغرفة ... — اشارت الممرضة .

.. كان الاب المفجوع جالسا في سريره مسنود الظهر .. محاطا بذويه ومعارفه ..

سلمت انا .. ورحب بي ..

.. ورايتني ادير رأسي في انحاء الغرفة .. الى يمينه ، حيث كنت واقفا انتظر انتهاء دور من سبقوني ، كان الراقد في السرير يمسد شعر صبي صغير ويقول لامه :

— ما شاء الله ، غدا يصبح جنديا ..

تجهمت الام وقالت :

— كلهم جنود .. ولا ندري متى يخلعونها !

— ماذا يخلعون ؟

— الملابس الزيتية باشرطتها ونياشينها .. اللهم لا تمد ايامها فلا تراها يا ولدي !

— ما هي ؟

— الحرب ..

.. اما جاري البائس فقد رحب بي مرة اخرى ، ولكن الراقد في السرير ابتدرني بصوت عال وكأنما ليسمعه الجميع :

— لولا الروس .. لولا اسلحتهم التي اعطوها للعرب لقتلنا ، لما كانت كل هذه المآسي .. فالذي اسقط طائرتي صاروخ روسي ..

قال الجار قبل ان يتم الراقد كلامه :

— الصاروخ الروسي ، يا سيدي ، اسقط الطائرة الامريكية .. اما الذين بعثوا بولدي بالطائرة .. فقد دفعوه لان يقتل فقتل هو ..

— هكذا الحرب .. يا قاتل ، يا مقتول !

— ولماذا نثيرها ؟

— نحن لا نثيرها .. العرب هم الذين يعترضون على حكم التاريخ !

— اي تاريخ وماذا حكم ؟ — تدخلت .

— اليست هذه ارضنا الموعودة ؟ السنا شعب الله المختار؟

احتد الجار وهو يقول :

— وكيف اختارنا وانتقانا وكأننا ، معشر البشر ، كنا نعرض في سوق النخاسة فجاء الله وقال : هؤلاء ، قلنا نحن ! وليس هذا وحسب بل اعطانا مفاتيح ابواب التاريخ نعمل فيها فتحا واغلاقا كما يحلو لنا .. الا تكفوا عن الهذيان .. موني — موجها حديثه الي — انا اعلم بانك لا تدري كيف تنتقي الكلام لمواساتي .. ولكني اقول لك الان باني خلصت الى ان لحياتي مضمونا .. وان علي ان اعيش واعمل كي لا يجعلوا منا اناسا كهذا الراقد هنا !

الرياضــة ..

يحررهــا : ن. درويــش

دوري الدرجــة المتــازة

نتائج غير متوقعة في الاسبوع الثالث للدوري

من المعروف والمعقول ، ان تنتهي مباريات ال « دربي » (وهي مباريات بين فــرق من نفس المدينة ، والاصطلاح انجليزي) بنتائج التعادل او بانتصار صغير لاحد الفريقين. اما ان يفوز فريق ما بفارق ثلاثة او اربعة اهداف واكثر فهذا شيء نادر .

وهذا الشيء النادر وقع ؛ هذا الاسبوع ، فقد اقيمت مباراتا دربي في حيفا وفي بيتح تكفا بين الهبوعيل والمكابي .

في حيفا ، لم يتمكن ، المكابي من احراز نقطة واحدة من اول مباراتين . بينما احرزالهبوعيل انتصارا واحدا . وعندمــا التقيا ، استطاع لاعبو مكابي حيفا التغلب باربعة اهــداف مقابل هدف واحد . احــرز منها المهاجم « اجامي » ثلاثــة اهداف برأسه .

واقيمت مبــاراة « دربي » بيتح تكفا في بلومفيلد ، حيــث يجري المكابي مبارياته البيتية، وقبلها لم يحصل هبوعيل على اية نقطة ، لا بل وقعــت المصادمات بين اللاعبين والادارة والمدرب . وللمفاجــأة ، استطاع لاعبو هبوعيل الفــوز بخمسة اهداف !! مقــابل لا شيء .

وكانت المباراة الثانيـــة في بلومفيلد وفيها تغلب بيتار تل ابيب على بئر السبع بهــدف واحد لصفر .

واقيمت مباراةالاسبوع ،في كفار سابا بين هبوعيل المحلي ومكابي تل ابيب ، وانتهت الى تعادلهما بهدفين بعد تفوق مــا للمحليين .

واستطاع هبوعيل الخضيرة ان ينتزع اول نصر له . وكان ضــد بيتــار القدس بهــدف لصفر . اما هبوعيل القــدس فقد احرز اول نقطة له بتعادله مع بطل الدوري هكواح بدون اهداف .

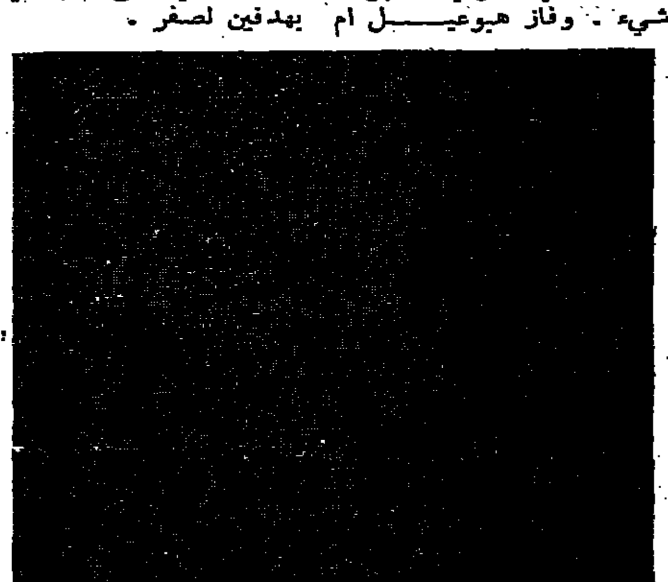
وانتهت مباراتان بالتعــادل الاولى بهدف لهدف وكـــان طرفاها يافا وهبوعيل تـــل ابيب والثانية بين تتابيا وبني يهودا .

دوري الدرجة الثــالثـة

● ابتدأت هذا الاسبـــوع مباريات دوري الدرجتـــين الثالثة والرابعة . ومن نتائـــج دوري الدرجة الثالثة فـــوز هبوعيل شفاعمرو على مكــابي الفريديس ٢ : ١ . وتغلـــب مجد الكروم على معلـــوت بثلاثة اهداف نظيفة سجلهــا نصير مجدوب ويوسف ابـــو عطا .

● وتغلب هبوعيل الاخوة على يكنعام بثلاثة اهـــداف سجلها صلاح المصري ، اميل سلامة وعايد سرديه مقابل لا شيء . وفاز هبوعيـــل ام الفحم على كفر قرع بهدفـــين سجلهما يوسف احمد وبسام امين مقابل لا شيء .

● وتفوق مكابي الاخـــاء الناصرة على هبوعيل عرابـــة بثلاثة اهداف مقابل هـــدف واحد احرز نبيـــل برانسي ، حسني الزعبي ويوسف عزام اهداف الاخاء . وفاز بيتــار العمل على سولم بهدفـــين لهدف واحد . احرز سلمــان صفوري وتوفيق مــلم هدفي العمل . وفاز مكابي كشافــة حيفا اداريا على قيســاريــا بهدفين لصفر .



اجامي (الي اليمين) من مكــابي حيفا ـ كان كوكب مباريات الدربي في هــذا الاسبــوع

اول انتصار يحرزه هبوعيل شباب شعــب على فريــق بــن عــامي

لمراسلنا الرياضي في شعب ابراهيم بقاعي ـ جرت يوم السبت الماضي على ملعب بن عامي اول مباراة في هذا الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين هبوعيل شعب وبن عامي .. وكانت المباراة حماسية جدا وحضرها جمهور غفير من انصـــار الفريقين .. وقد انتهت المباراة بفوز شباب شعب على بــن عامي واحد : صفر . واحرز الهدف محمد تركي ، وامتاز حارس المرمى مصطفى مرداوي .

ومن المعروف ان هبوعيل شعب لعب في العام الماضي في نطاق فرق الدرجة الرابعة وكان يسير في الطليعة .. وقـــد ارتقى الى فرق الدرجة الثالثة .. وها هو الان يلعـب اول مباراة مع فرق الدرجة الثالثة مبتدئا بتسجيل انتصاراته . نتمنى له المزيد من الانتصارات .

الدرجــة الاولــى

تعادل ((بيتي)) سلبي لشباب الناصرة مع عكا

اشارت كل الدلائـــــل التوقعات الى فوز شبــاب الناصرة على عكا في المبــاراة بينهما في الناصرة ، نظـــرا لنقص في التركيب الـــذي يعاني منه العكيون . ولكــن علينا ان لا ننسى ان شبابنا في الناصرة ايضا يعانون من هذا النقص . وقد ساعدت احوال اللعب السيئة الى انتهــــاء المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف ليحصل الشباب على اول نقطة لهم في الــدوري . فالى امام .

وفي نفس القسم الشمــالي تغلب شمشون على تحليــل ٣ : صفر . وفاز هبوعيـــل رمات غان على بيتار نتانيــا ٣ : ١ . وصفد على مكــابي هرتصلية ١ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فقد هزمت رمات عيدار امـــام بيتار الرملة ٢ : صفر . وتعادل ديمونا وشعرايم ١ : ١ . امــا فريق مرمورك فقد تغلب عــلى بئر يعقوب بستة اهـــداف لهدف .

دوري الدرجة الثانيـــة

بدايـــة طيبــة لهبوعيــل ((الطيبـــة))

يلعب هبوعيل الطيبـــة موسمه الاول ضمـــن دوري الدرجة الثانية . وقد كان من حظه ان يبتدئها بنصر بهدفين لصفر ، كان اداريا عـــلى هبوعيل بنيامينا الشيء الذي يرفع من معنويات اللاعبــين منذ البداية .

خسارة شباب عكا في اللحظات الاخـــيرة

كاد لاعبو شباب عكــا ان ينهوا مباراتهم ضد « افيكيم » على ملعب الاخير بالتعـــادل ٢ : ٢ . الا ان مهاجمي الخصم سجلوا هدف النصر في الثانية الاخيرة من المباراة . احـــرز محمد كيال وزهيــر بهلــول هدفي عكا .

وخسر كذلك هبوعيل كفر قاسم مباراته البيتية امـــام اور يهودا وبصورة غير متوقعة بثلاثة اهداف لهدف سجلــه لافي طه .

الدرجــــة الرابعــــة

ضمن مباريات الاسبـــوع الاول تغلب هبوعيل نحـــف على مكابي الرامة بهدفـــين لصفر سجلهما غازي ذيـــب ومحمد حسين . بينما تعــادل هبوعيل المكر ومكابي كريــات يام بهدف لهدف . احـــرز صلاح ياسين هدف المكر .

● تغلب هبوعيل الحليصة على رخاسيم بهدفين لصفر . احرز الهدفين زهير اغبارية وشلومو . وفاز هبوعيـــل كابول على يركا بسبعة اهداف نظيفة سجلها عمر شـــراري ، فخري طه ، حسن فضيل ، ابو الشاي وعثمان ريان .

● تغلب هبوعيل داليـــة الكرمل على « هتسعير » دالية الكرمل بخمسة اهداف نظيفة سجلها احمد خلبي وابـــو خليل .

● فاز هبوعيل شمـــــال الناصرة على عين ماهل باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وتعادل مكابي كفر سميـــع وجولس بهدفين لهدفين .

بوب فوستر يدافع عن لقبـــه العـــالمي

شاهد اكثر من اربعين الف مشاهد بينهم سبعة آلاف من السود المباراة التي جـرت في يوهانسبورغ بين بطل العالم في الوزن الثقيل بوب فوستـــر وبطل جنوب افريقيا بييـــر فوري .

وقد تمكن فوستر مـــن المحافظة على لقبه كبطل للعالم بعد فوزه بفارق صغيــر مــن النقاط بعد عراك استمر (١٥) جولة كاملة . وهذا هو الفوز الثاني الذي يحرزه فوستـــر على فوري بعد ان كان قـــد هزمه في آب الماضي ،

افتتاح بطولة المجموعة الامريكيـــة الوسطى لمسابقـــة كــاس العـــالم

افتتحـــت في هايتي في الاسبوع الماضي مباريـــات مجموعة امريكــا الوسطى لتمهيديات كأس العالم . وقد وقعت مفاجأة اولى بتعــادل المكسيك مع غواتيمالا بــدون اهداف ، بينما تغلبـــت هوندوراس على ترينداد ٢ : ١ .

ثم تغلب منتخب هايتي عــلى جزر الانتيل بثلاثة اهـــداف نظيفة . ووقعت مفاجأة اخرى بتعادل المكسيك وهوندوراس بهدف لهدف . بينما تربـــع منتخب هــايتي على قمـــة المجموعة على اثر فوزه عــلى ترينداد بهدفين لهدف واحد.

حول مباراة الاتحاد السوفييتي مع تشيــلي

اين الحكمة ؟

من المعروف ان منتخـــب الاتحاد السوفييتي قد لعـــب مع فريق تشيلي في موسكـــو بالمباراة التصفية الاولى وكانت النتيجة هي التعادل (صفر : صفر) وكان المقرر ان تجري المباراة المقابلة في ملعـــــب « ناسيونال » في مدينـــــة سانتياغو (تشيلي) يوم ٢٦ اكتوبر . وغني عن البيان ان الرياضيين الســوفييــــت في ظروف الراهنة ، ظـــروف التنكيل الدموي الذي تمارسه الطغمة العسكرية الفاشيستية والحملة الاستفزازية ضـــد مناضلي الاشتراكية وانتهــاك الحريات الدمقراطية . وقــد رفضوا اللعب على ارض ملعب ملطخ بدماء الوطنيين . وقــد وجه اتحــاد كرة القـــدم السوفييتي الى اتحاد كـــرة القدم الدولي عارضا تنظيـــم المباراة على ساحة محايدة في بلد ثالث .

وخيل في البدء ان الاتحاد الدولي قد ادرك كل خطـورة الوضع . فقد ارسلـــت الى تشيلي لجنة خاصة . ولكـــن ادارة الاتحاد الدولي عينـت على اساس تقرير اللجنة ملعب « ناسيونال » لاجراء المبــاراة يوم ٢١ نوفمبر . فلم يـــر اعضاء اللجنة كل ما رآه ونراه يوميا الالوف من شهودالعيان: اعمال القتل والاعتقال واهانة الانسان والدوس على حقوقه.

على ساحة محايدة

ولا يسع الرياضيـــــين السوفييت بطبيعة الحـــال الموافقة على قرار الاتحـــاد الدولي . وقد شرح ذلـــك بوضوح في بيان اتحاد كـــرة القدم السوفييتي فهم لـــن يتوجهوا الى تشيلي ، لانهـم يرفضون دخول مبـــاراة التصفية على ارض تشيلي . وفي الوقت نفسه يؤكد اتحاد كرة القـــدم السوفييتي ان منتخبنا مستعد للدخول هذه المباراة على ساحة محايدة . فالامر عائد الان الى اتحاد كرة القدم الدولي . فهل ستنتصر الحكمة لدى قادته ام انهـــم سيتصاعون لرؤوس الطغمـــة العسكرية الفاشيستية ، هذا ما ستظهره الايام !

عن ((انباء موسكو))

اجتمــاع اللجـــان الاوليمبيـــة

اهم اجتماع رياضي دولي سيعقد في فارنا (بلغاريا) هذا العام .. انه المؤتمر العاشر للجنة الاوليمبية الدوليـــة . اول اجتماع عقد عام ١٨٩٤ .. والاجتماع العاشر عقد عـــام ١٩٣٠ برلين وفيه تم تعديـــل قانون اللجنة الاوليمبيـــة .. وهذا الاجتماع سينظـــر في تعديل برامج الـــدورات الاوليمبية والقوانـــين الاوليمبية .. يشتـــرك في المؤتمر كل اتحاد دولي اوليمبي و ٣ اعضاء عن كل لجنـــة اوليمبية اهلية واعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية .

فمندوب مصر هو المهندس الزراعي احمـــد الدمرداش التوني . كما سيمثـــل مصر ٣ اعضاء آخرين . اعضـــاء الاتحادات الدولية غـــير الاوليمبية ورجال الصحافـــة يحضرون الاجتماعـــــات كمستمعين فقط ! .

العالم الذي نعيش فيه

شـــعوذة ... ام قوة فوق الطبيعة خارقة ؟!

● اوري جلـــر يثني الملاعــق في البيــوت وهــو يقــدم برامجه في التلفزيـــــون ..

● يقول انه رأى ((صحنا طائرا)) على الارض وصــور فيلمــا ولكن الفيلم .. ضـــاع

تقول قصة قديمـــة ان رجلا عرض امام جمهـــور عملية ماهرة ، وهي انــــه وضع على الارض ابـــرة واخذ يلقي الابرة فـــوق الابرة بحيث يقع سم الابرة على سم الابرة التي قبلهـــا وهكذا بدقة نالت اعجـــاب المتفرجين ...ولكن احدهم قال : اجل انها مهارة ... ولكنها مهارة لا تفيد احدا.

ومن امثال هذا الرجـــل كثيرون في ايامنا ولعلهـــم يأتون بأعمال خارقة اكثـــر من القاء الابرة على الابرة .

ومن هؤلاء شاب اسرائيلي يدعى اوري جلر ، ظهـــرت عليه قوى خارقة تتركز في عينيه فصاروا يقولون عليه انه يستطيع ان يحرك جمادا من مكانه بقوة عينيـــه .. ويدير آلة بعيدة عنـــــه ويحجبها عنه جـــدران وحواجز ..

بدأ جلر حياته هـــذه بقدرة قراءة فكر انسان ، والايحـــاء الى شخـــص ـ بمجرد النظر اليـــــه بعينيه ـ للقيام بعمـــل في فكر جلر . ولكن جلـــر اليوم يعرض « خوارقه » في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما ويقدم برامجه في التلفزيون فيثير اهتمـــام الجمهور .

ومن ذلك انه يستطيع ان يثني مفتاحا من المعدن بمجرد النظر اليه بعينيه ، ويستطيع ان يثني قضيبا من الحـــديد بمجرد المرور مرورا لطيفا على ذلـــــك القضيب بأصابعه . واكثر من ذلك يستطيع وهو يقدم برنامجه التلفزيوني ان يثني المعالق في منازل المتفرجين وهي في أيدي ربات البيوت.

والاعتقاد السائد عنـــد بعض المهتمين بالمواضيـــع التي تشبه اعمال جلر انه يعتمد خداع النظر ، وخفة اليد في اعماله ، لان اعماله تجـــري فقط على بعض الادوات فقط .

ومن العلماء من يقولون لعل جلر ظاهرة خارقـــة ولعلنا لا نستطيع انكارهـــا او اثباتها ، ولكنها ظاهرة لا تفيد في كثير او قليل .

وسيصدر في اوائل العام القادم كتاب عن جلر بقلـــم الطبيب الذي اكتشف هذا « المعجزة » في اسرائيل .. ويجمع الصحفيون ان هذا الكتاب سيقلل من اهميـــة جلر في البحث العلمي ، ولن ينظر اليه العلماء بجدية .

ففي هذا الكتاب يقـــول مؤلفه انه ذهب برفقة جلر في الصحراء التي تنبأ جلر بوجود صحن طائر فيها ، وان جلر صعد الى الصحن الطائر وتجول فيه واتصل بالاحياء فيـــه ... وان الصحن الطائر كان يرسل اشعة زرقاء .. وقـــال الطبيب ان الصحن الطائر والزيارة فيه صورا في فيلم سينمائي .. ولما سئل عن مكان الفيلم وزمان عرضه، قال انه ضاع ...

ومع ذلك فقد يتعـــرض اوري جلر لفحـــص طبي وبحث علمي ، للاهتداء الى حقيقته اهي شعـــوذة ام ظاهرة خارقة نادرة .

ومهما يكن من امر فقوته الخارقة هذه اذا كـــانت لمجرد ثني الحديـــد مـــن بعيد ، وما الى ذلك ... فهي مجرد مهـــارة قد لا تفيد احدا سواه .

البيض .. البيض

في كل سبع زيتونات ما يســـاوي الـــزلال في بيضـــــــة

كان الفقير ، ولا سيمــا قبل ٦ اكتوبر يجد غذاءه في بيضتين ، يقليهمـــا او يسلقهما ، مع قليل مـــن الخضار والبطاطا فيستطيع ان يعيش ليومه التالي .. اما اليوم فالبيض مختـــف من الاسواق ... كان الله في عون الفقراء ..

اما الاغنياء فكان الاطباء والمهتمون بشؤون ((المحافظة على الوزن)) يقولون لهـــم ان البيض يزيد من نسبـــة الكولستـــرول في الدم ، ولذلك فلاجل الحفاظ عن اوزانهم وعلى نسبـــــة الكولسترول فلا بد مـــن حوامض زيتية غير دسمـــة مستخرجة من النبـــات ، ولذلك فلا بد من الاكثار من الخضـــار والفـــاكهة ، والتقليل من تناول الزبـــد واللحوم وطبعــا البيـــض بشكل خاص .

ولكن الوضع تغير منـــذ السادس من تشريـــــن الاول .. فالبيـــض يختفي من السوق البيضاء لانــــه يذهب الى الجبهـــات .. ويتســـرب منه شيء الى السوق السوداء .. فصار الفقير بصعوبة يجد لـــــه بيضتـــين في الاسبـــوع ، ولقاء دراهم كثيرة .

ان اهمية البيـــــض الغذائيـــــة ليست بما في البيضة من الكربونـــات والدهن والفيتامـــين والمعادن .. جميع هـــذه الامور ليست بذات اهمية لانها على نسب هامشية ، بل بما في البيض من الزلال فالبيضة تحتوي على مـــا نسبته ٥٠ ـ ٧٠ بالمئة من الاحمضة التي يحتاج اليها الجسم . والجدير بالذكر ان ٢٠ ٪ من وزن جســـم الانسان البالغ هي مـــن الزلال الذي ينشأ مـــن تفاعل الاحمضة .

ويقول الاطباء وعلمـــاء الصحة ان المرء يحتـــاج دائما الى غرام من الـــزلال لكل كيلوغرام من وزنه . ولذلك يوصي الاطباء بـــان تكسب اجسام الاطفـــال ضعف وزنهـــا من الزلال ، حتى يجتازوا سن البلوغ .

ويعين الاطباء الا يزيد ما يتناوله الانسان من البيض على ما يتراوح بين ٣ ـ ٥ بيضات في الاسبوع ...

وصارت الصحف اليوم تنشر عن اشياء يمكـــن الاستفادة منها عوضا عـــن البيض ، منها الحليـــب والجبن وفول الصويـــا .. واللحوم والدجاج والاسماك وديك الحبش .

ويمكن ايضا الاستفـــادة من مسحوق البيض ...

اما لاولئـــك الذيـــن لا يستطيعون شراء اللحـــوم المذكورة ومسحوق البيض فيقول الخبراء ان في كل ٧ حبات زيتون ما يســاوي بيضة .

محليات

منـــاورات .. ورصاص المنـــاورات

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ طالما تذمر سكان قرى منطقة عارة ، واسمعوا صراخهم الى الرأي العام ، من على صفحات الجرائد، وفي نشرات خاصة، مما عانوه ، ولا يزالون يعانون ، من رصاص المناورات . وطالما كتبنا عـــن ضحايا وخسائر وقعت في قرى معاوية ومصمص ومشيرفه وعارة وكفر قرع وغيرها بسبب رصاصات طـــائشة او الغام متروكة .

واليوم ، وبعد ان وضعت الحرب اوزارها ، رجعت اراضي هذه القرى وساحاتها مسارح للمعارك الوهمية . وتلقى السكان تحذيرات واوامـــر مشددة بعدم الاقتراب من مواقـــع اطلاق النار ، أي عدم دخول اراضيهم وحقولهم وعدم رعي مواشيهم .

والسكان يتساءلون بمرارة : هل من المفروض فينا ان نكون دائما في جبهة القتال ؟ ألا يشملنا اتفاق وقف اطلاق النار ولو لمرة واحدة لنأمن على ارواحنا ومواشينا ؟ !

ان سكان القرى المذكورة اعلاه ، ومعها كـــــل الرأي العام يكررون مطالبتهم بابعاد مناطق المناورات من المناطق الآهلة بالسكان ، ووضع حد للاستهتار بحياة الناس ومقدراتهم واملاكهم .

ذهبن لشراء بضـــائع بنصف سعرهـــــا ولكن عـــدن صفر اليدين

تل ابيب ـ ما ان اعلن حانــــوت للالبسة في شارع الملك جورج هنا ، في « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي ، عن مباع مختلف الالبســة باسعار تقل عن نصف السعر الرسمي حتى تهافتت الكثيرات من ربـــات البيوت في المدينة على ذلك الحانوت.

وجاء بعضهن من مناطق بعيدة مـــن البلاد ، ظنا منهن انهـــم سيتزودن بملابس الشتاء لهن ولعائلاتهـــن باسعار رخيصة في وقت يتفاقم فيـــه الغلاء بصورة جنونية .

ولقد ادى الازدحام امام ذلـــك الحانوت في الاسبـــوع الماضي الى تعطيل السير في شارع الملك جورج ، احد الشوارع الرئيسية في المدينة ، والشوارع الاخرى المجاورة .

وقد ذكر مراسل « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ، الذي زار المكـــان وشاهد الازدحام ، ان تلك الالبسة المعروضة يمكن شراؤها في اســـواق المدينة المختلفة وفي سوق الكرمـــل والحوانيت الشعبية الاخرى وباسعار مشابهة . واضاف المراسل ان بعض النساء جئن من كريات شمونـــة في الجليل الاعلى طمعا في الا تفوتهـــن الفرصة « الثمينة » . وقال المراسل ان بعض النساء قلن له ان اصحـــاب الحانوت لم يبيعوا تلك الملابـــس بموجب الاسعـــــار التي اعلن في الجريدة . ولذا فضلت الكثـــيرات العودة من حيث اتين ولكن صفـــر اليدين .

هذا هو الوضع في عيـــادة صندوق المرضى في اكبر قريـــة عربيـــة

ام الفحـــم ـ من مريـــد فريد ـ توجهت في ٢٥ـ١١ الى عيادة صندوق المرضى في قرية ام الفحـــم للعلاج ، ووصلتها في الساعة العاشرة مـــــن صباح ذلك اليوم .

نفس المشاهد تتكرر في عيـــادات صندوق المرضى في الوسط العربي .. قاعة الاستقبال تغص بعشرات النساء والاطفـــال والشيـــوخ الذيـــــن ينتظرون دورهم للعلاج .. معظمهـــم مضى عليه ساعات وهو ينتظر دوره . فالمرضى يأتون عادة مبكرين جدا كي لا تفوتهم فرصة العلاج في ذلك اليـــوم بسبب الازدحام .

عندما وصلت كان الطبيـــــب والممرضون في استراحة لشـــــرب الشاي ، دامت ساعة كاملة . في هذه الاثناء اشتد الازدحام وكثر الحديث وعلا صراخ الاطفـــال ، وانتهـــت الاستراحة .. وخرج الممرضون .. ولكن الى وجهة غير معروفة . اخذت النساء تصرخ بوجه الموظـــف : متى يبدأ العمل ؟ ويطول غياب الممرضين .. ويشتد الازدحام . عندها تدخلت في الامر .. في هذه الاثناء دخـــــل القاعة احد عملاء حزب العمل ، وعند حضور المرض حياه هذا العميـــل ودخل راسا ، بينما ينتظر الجميع.

في قرابة نصف ساعة فقط دخـــل غرفة الطبيب ١٥ مريضا . انه لامر غريب ان يعالج طبيب واحد خـــلال نصف ساعة فقط هذا العدد الكبير من المرضى (١٥) .

وبعد قليل دخل صبي في العاشرة من عمره يحمـــل « نمره » ١١١ . فتساءلت ، هل سيتمكن الطبيـــب خلال الساعة والنصف المتبقية لـــه من معالجة جميع هؤلاء والذين قـــد يصلون ؟

هذا هو الوضـــــع الحقيقي في اكبر قرية عربية في اسرائيل حيـــث بلغ عدد اصحاب حق الانتخـــــاب للهستـــدروت ١٥٠٠ ناخبا ، ازاء تبجح المسؤولين عن تطوير القريـــة العربية .. متى سيوضع حد لهـــذا الاهمال الفظيع ؟

اعتبــــارا من ١٦ كـــانون الاول الجـــاري يـــــوم عطلـــة للسيارات أسبوعيـــــا

القدس ـ اعلنت وزارة المواصلات انه اعتبارا من يوم الاحد ١٦ـ١٢ـ٧٢ سيبدأ سريان مفعول انظمة تعطيـــل السيارات الخاصة يومـــا واحدا في الاسبوع وان اصحاب تلك السيارات يستطيعون الحصول على لافتـــات تحديد يوم العطلة في الايام بـــين ٩ و ١٤ـ١٢ الجاري في كل فروع البريد في البلاد .

وجاء في الاعلان ان يوم السبت هو يوم العطلة على انه يحق لكل صاحب سيارة اختيار اليوم الذي يريد ان يعطل فيه سيارته عن السير . ومن يختار يوم السبت كيوم عطلـــــة يستطيع ان يستخدم سيارته ابتداء من ساعات بعد ظهر يوم السبت . اما من يختار يوما آخر من ايـــــام الاسبوع فان يوم العطلة لديه يبدأ من الساعة الثانية من ليل ذلك اليوم حتى الساعة الثانية من ليل اليـــوم الثاني ، أي ٢٤ ساعة .

ولا يعفى الاطباء اصحاب السيارات من هذه الانظمة ، ولكنهم يستطيعون الحصول على اذن خاص من نقابـــة الاطباء العامة للسفر في يوم عطلـــة سياراتهم في اطار عملهم كاطباء .

وكل من يخالف هذه الانظمـــــة يعاقب بدفع غرامة مالية قيمتهــــا ٣٠٠٠ ليرة او بسحب رخصتـــــه للسواقة لمدة ٣ اشهر .

جواب رئيس بلديـــة النـــاصرة : ستعقد لجنـــة التنظيم اجتماعها قريبـــا .. ولكن متى يعقـــد المجلس وباقي لجانـــه ؟ ؟

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق غسان حبيب ،عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، رسالـــة جوابية من رئيس البلدية رد فيهــا على رسالة كان قد ارسلها باســـم الكتلة بتاريخ ٢٦ـ١١ـ٧٣ وطالـــب فيها بتنظيم عقد جلســـات المجلس البلدي ولجانه المختلفة ، وخاصـــة لجنة التنظيم .

وجاء في الرد ان الادارة في سبيل دعوة لجنة التنظيم لعقد اجتماعها ، وهي تعد المواد اللازمة لها .

ان هذا الجواب هو اقرار بما كان قد جاء في رسالـــة الكتلة الى رئيس البلدية من ان المجلس البلـــدي مشلول دون مبرر .

اننا نطالب بدعوة جميع اللجـــان لعقد اجتماعاتها ، وقبل ذلك ، بعقد جلسة المجلس البلدي وتنظيــــم جلساته حسب الاصول والقانون .

في مهرجـــان انتخـــابي ضخم في ام الفحـــم اميل حبيبي يوضح أبعاد المعركة الانتخابيـــة

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم ، عقد بعد ظهر السبت ١ـ١٢ مهرجان انتخابي ضخم اشترك فيه جمهـــور غفير من السكان اكتظت بهم قاعـــة النادي وساحته الرحبة . وكان هذا المهرجان بمثابة افتتاح للمعركـــة الانتخابية للكنيست والمجلس المحلي.

ومن مكبرات الصوت استمـــع الجمهور الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) التي القاهـــا الرفيق اميل حبيبي ، وحلل فيهـــا الوضع السياسي العالمي والمحلي .

وقد اوضح اميل حبيبي في كلمته فشل سياسة الحرب والاحتـــلال ، مؤكدا صدق سياسة حزبنا ، ومشيرا الى الطريق الصحيح لحـــل سلمي ومشرف للقضية الشرق الاوسط ، على اساس ضمان الحقوق المشروعـــة لشعوب المنطقة وبضمنها الشعـــب العربي الفلسطيني .

وقد قوطع خطاب الرفيق اميـــل حبيبي مرارا بالتصفيق الحـــاد . واعرب الحاضرون عن تصميمهم عـــلى الوقوف الى جانب الحزب في المعركة الضرورية القادمة .

تهنئــــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق احمد محمود فضيلي (ابو عبد اللـــه) وخطيبته بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* الرفيـــق تركي داوود وزوجته الرفيقة عبله بالمولود البكر .

الحزب ـ منطقة الناصرة ـ لجنة قطاع الخط

* الرفيقين مريد وامينـــة محاميد بالمولودة البكر ناديـــة وبسلامة الوالدة .

في اتحاد الشبيبة ـ ام الفحم

الحزب ـ وفرقة الفتيات

الوزير الون في الناصرة يفقع البالون

ويشقع على العرب والاتحاد السوفييتي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الوزير المراخي الون ، الذي حسبناه ((معتدلا)) ، يتوهم انه حتى بعد ((الزلزال)) يستطيع مواصلة التحدث مع عرب اسرائيل بلغة القوة والتهديد . هذا ما فعله في اجتماعه الحكومي الانتخابي مساء يوم الجمعة الماضي هنا فأثار أشد الامتعاض في نفوس المدعوين العرب الذين حضروا اجتماعه مكرهين وخرجوا منه قرفانين ..

حضر نائب رئيسة الوزراء ، اي نائب السيدة غولده مئير ، الى الناصرة وفي معيته كل ((الطابق)) – ((المستشار)) طوليدانو ورئيس بلدية الناصرة العليا ((عليت)) ومختلف الموظفين الحكوميين ((المتخصصين)) بالعرب وسيف الدين الزعبي وجبر معدي ونائب المبام عبد العزيز الزعبي . ولم يشترك في هذا الاجتماع الانتخابي الحكومي سوى الذين وجهت اليهم الدعوات من مختلف الموظفين العرب وبعض الوجهاء العرب الذين جاؤوا يتفرجون على المراخ الحاكم – من حزب ((العمل)) والمبام ، وأزلامه العرب (ر ا) ، وكيف اصبح شكله بعد ((الزلزال)) !

وكان الكثيرون يتوهمون ان حزب مئير وديان اختار ((الزميل)) الون على اعتبار انه ((معتدل)) ويستطيع ان يتفاهم مع الناخبين العرب . فاذا بالون هو الون ((فارس)) انتخابات عام ١٩٦٩ الذي حول المعركة الانتخابية بين العرب في ذلك العام الى معركة اعتقالات بوليسية واسعة النطاق .

وظهر ان الوزير الون – وزير المعارف والثقافة من دون كل الوزارات – لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا . فبينما هو بين الناخبين اليهود مضطر الى التحدث اليهم بلغة اخرى ، لغة ((الاعتدال)) ويدعوهم الى التخلص من الغطرسة القومية التي جرت عليهم الكوارث ، فهو بين الناخبين العرب لا يجد سوى هذه اللغة نفسها على اعتبار ان العرب ، هكذا يعتقد ، لا يفهمون سوى لغة القوة ..

فمن الناصرة ، من دون كل مدن اسرائيل ، اطلق الوزير الون العنان لصوته وهو يصرخ مهددا المسؤول العربية انها اذا جددت القتال ((لا تعرف ماذا ينتظرها)) .. والتجأ الى كلمات لا تدعو الى الاحترام فقال ان كل كلب يستطيع ان ينبح فوق مزبلة مثيرا للحرب ..

ونسي الوزير الون اين هو موجود ، او انه تجاهل الحد الادنى من واجب احترام مشاعر مستمعيه ، فأخذ يسب ويشتم على الاتحاد السوفييتي انه ((عدو العرب)) وان امريكا هي ((صديقهم الاوحد)) وان الحق مع القذافي حين فصل الاستعمار الاسرائيلي على ((الاستعمار الروسي)) الخ ، الخ ، حتى خرج مستمعوه يتساءلون باندهاش : ماذا أصاب هذا الوزير وماذا اصاب حزبه ؟!

والحقيقة انهم مصابون باشد اللخمة وهم يدركون ان بدون هالة ((الجبروت)) التي نسجوها حول انفسهم طول ربع قرن ، لا يستطيعون ان يذلوا الجماهير العربية . ولكن ، يا سادة ، هيهات .. ((كان هذا قبل هذا)) ...

توقع ارتفاع جديد في اسعار الوقود والطاقة

تل ابيب – نشرت ((معاريب)) اول امس الاحد ، انه من المتوقع ان ترتفع اسعار الوقود ومنتجاته للمرة الثانية منذ حرب اكتوبر الاخيرة وان تفرض انظمة تقنين جديدة للحد من استهلاك الوقود والطاقة في البلاد .

وجاء في نبأ ((معاريب)) ان مزودي اسرائيل الرئيسيين بالنفط ابلغوا المسؤولين ، هنا ، بانهم ينوون رفع اسعار الوقود ومنتجاته ، قريبا ، وبنسبة عالية . هذا وكانت الشائعات قد افادت ، مؤخرا ، ان الحكومة الاسرائيلية سترفع اسعار الوقود ومنتجاته للمرة الثانية في بداية السنة المقبلة ، اي مباشرة بعد الانتخابات . وكانت الحكومة قد رفعت اسعاره في اعقاب اندلاع القتال في السادس من اكتوبر الماضي بنسبة تصل الى ٢٠٪ . وقد جر ارتفاع الوقود في حينه زيادة في اسعار استهلاك الكهرباء والمياه والكثير من المنتجات الصناعية والزراعية وخدمات التدفئة المنزلية وأجور السفر في سيارات الاجرة وتعريفة النقل في سيارات الشحن المختلفة .

ومن الواضح ان كل ارتفاع جديد في اسعار الوقود من شأنه ان يثير سلسلة جديدة من الغلاء .

لاجل الانسحاب وتنفيذ قرارات مجلس الامن
تظاهرات رفع شعارات في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – جرت في مدينة الناصرة يوم السبت الماضي ، ٨-١٢-٧٣ ، تظاهرات رفع شعارات ، في المراكز الهامة من المدينة ، اشتركت فيها اعداد كبيرة من العمال والشباب . وطالبت هذه الشعارات التي كتبت باللغات العربية والعبرية والانجليزية ، بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، والانسحاب من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

ومن بين هذه الشعارات :

– كفى سفك دماء .

– لبوا ارادة الانسانية ، وانسحبوا من المناطق العربية المحتلة .

– لتعترف حكومة اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

– لتنفذ قرارات مجلس الامن كاملة .

– لا سلام مع الاحتلال .

– نفذوا اتفاقية وقف اطلاق النار وانسحبوا .

– لتسقط سياسة الحرب والاحتلال واصحابها .

– سياسة سلام عادل بدلا من سياسة سفك الدماء والغلاء .

وقد احدثت هذه التظاهرات ردود فعل مختلفة وتجمع حول الشعارات العشرات ، حيث قراوها بتمعن وناقشوا مضمونها .

وتحرش رجال البوليس كالعادة بالمشتركين في هذه التظاهرات وسجلوا لهم هوياتهم .

مذكرة المحامي توفيق معمر الى وزارة المعارف
كيف لا تجيزون التصاريح من اولياء الطلبة العرب باللغة العربية ؟!

الناصرة – لمراسلنا – ارسل المحامي توفيق معمر مذكرة احتجاجية الى كل من وزير المعارف والثقافة ومستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ومدير المعارف والثقافة العربية ومفتش المعارف العربية يحتج فيها على رفض دائرة المعارف والثقافة ومدراء المدارس حكوميين وغير حكوميين قبول تصاريح مشفوعة بالقسم مكتوبة باللغة العربية .

وذكر الاستاذ معمر في مذكرته ان المفروض في معطي التصريح ان يعطيه بلغته الاصلية حتى يستطيع قراءة التصريح وتفهمه والتصديق عليه حتى لا يقع تحت مسؤولية جزائية فيما لو كان تصريحه غير صحيح . اما اصرار دائرة المعارف على ان يكون التصريح باللغة العبرية فهو امر غير منطقي ولا معقول ويدل على تمييز فاضح من قبل هذه الدوائر .

وقد طلب في نهاية مذكرته التحقيق في هذه الشكوى واصدار التعليمات للمسؤولين في دائرة المعارف والثقافة بقبول التصاريح المكتوبة باللغة العربية والمعطاة من اولياء الطلبة العرب .

وردا على المذكرة المذكورة ، تسلم الاستاذ معمر ردا من السيد اليعاد بيلد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة هذه ترجمته :

((ان من حق المدارس العربية في الدولة ان تكتب تصاريح بالعربية ، ولم يعتد مكتبنا على اعادة التصاريح لهذا السبب . قد يكون هناك سوء تفاهم .

((اذا اعلمتنا عن حادث ملموس فسنحقق في صلب الموضوع)) .

وقد ارسل نسخا عن رده الى السيد اوري طهون مستشار الوزير للشؤون العربية والسيد ع. كوبلفتش المسؤول عن التعليم والثقافة في الناحية العربية .

ولكن على الرغم من هذا الجواب فقد علم المحامي توفيق معمر ان التصاريح باللغة العربية لا تزال ترفض حتى هذا اليوم ، الامر الذي ادهشه كثيرا ويأتي الرفض من قبل المسؤولين في بلدية الناصرة وادارة مدرسة تيراسانطة . وعلم ايضا ان سبب الرفض يعود الى مدير دائرة التدريج المدعو أ. تبي الذي يرفض قبول تصاريح باللغة العربية .

لقد عالجنا هذا الموضوع قبل مدة على صفحات ((الاتحاد)) وطالبنا وزارة المعارف بالكف عن هذا التمييز المكشوف واحترام اللغة العربية ، الا انه وعلى الرغم من التعهد الخطي من مدير عام الدائرة ، فلا تزال الوزارة ترفض قبول التصاريح باللغة العربية لذلك فاننا نضم صوتنا لصوت المحامي معمر ونطالب المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة باعادة النظر في هذه المذكرة وما نشرناه في صحيفة واصدار التعليمات اللازمة لجميع المدارس من حكومية وغيرها بقبول التصاريح المشفوعة بالقسم باللغة العربية .

اعضاء الحركة الكشفية العرب
والمجهود الحربي الاسرائيلي !!

حيفا – لم يتخلف اعضاء الحركة الكشفية العرب في هذه البلاد عن الركب فقد قدموا مساهمتهم للمجهود الحربي الاسرائيلي . هذا ما اكدته لنا جريدة ((هآرتس)) في نبأ لها يوم الاحد اول امس . فقد خرج اعضاء هذه الحركة ، التي يرعاها مكتب رئيسة الوزراء لشؤون الاقلية العربية والمسؤولين في الدائرة العربية في وزارة المعارف ، خرجوا الى العمل الطوعي التبرعي في الكيبوتسات . وليس هذا فحسب ، بل تبرعوا بالدم ايضا ، نعم بالدم . وجمعوا ٣٠ الف ليرة (مبلغا لا بأس به) ، اشتروا بواسطتها جهاز تصوير لاطفال ((الروم)) ، مستوطنة اقامتها سلطات الاحتلال في الهضبة السورية المحتلة . اما المبلغ المتبقي فقد ((للجنة في سبيل الجندي)) .

وقالت الجريدة ان نشيطي الحركة قرروا في اجتماع عقدوه في المركز الثقافي (البوليداني) ((الكرمة)) في حيفا القيام بحملة واسعة بين اعضاء الكشاف العرب الحرب وعن ضرورة الاشتراك بالمجهود الحربي وان يطلبوا من اولئك ومعلميهم تلامذة مدارس ، ان يدوروا بدورهم لوزير التربية والتعليم تمائلهم والدولة والتنديد بالعدوان على اسرائيل !

وهكذا فليس علينا الا ان ننتظر حملة تواقيع واسعة بين التلاميذ العرب للتنديد بكل من سوريا ومصر بانسحاب اسرائيل من اراضيهما المحتلة وبالاحتجاج على عرب فلسطين يطالبون بالعودة الى ديارهم هذا او ذاك ((اعتداء عربي آثم على اسرائيل ! حقا لقد تشقلب ...

مبروك

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق تركي داود وزوجته الرفيقة عبلة داود بالمولود البكر ((غانم))

راجين للمولود العيش في ظل والديه والسلام يرفرف على ربوع الشرق الاوسط والعالم كله

الحزب والشبيبة – كفركنا

تهانينا الحارة الى :

* اسعد خطيب بالمولود ((عبد الحليم)) .
* محمد اسعد خضراد بالمولود الجديد ((زهير)) .
* حميد خالد نابلسي بالمولود الجديد ((محمد)) .

الحزب والشبيبة – عرابة

* الى الصديق محمود حبيب وزوجته تهانينا بالمولودة البكر ((ريما)) .

الحزب والشبيبة – الطيبة

كلمة الاتحاد – بقية

كارثة الحرب . فالامور قد تغيرت تغيرا جذريا . وما هذا الشعب قد خرج من قمقمه فلا تقوى اية يد ، مهما يبلغ عنفها ، ان تعيده اليه . ويزداد عدد العقلاء في اسرائيل الذين يدركون ان الجزيرة العاقلة لا تعلن الحرب على البحر الذي يحيط بها . ونحب ان نضيف الى هذه الحكمة الشعبية القديمة : ان الجسور المفتوحة الى رجعية معزولة ، لا تزال تحكم في عمان ، لا تغير من هذا الواقع ...

الدراسة في الجامعات تبدأ في ٢٣ الجاري

القدس – قررت الحكومة يوم الاحد الماضي ، بناء على توصية رؤساء معاهد التعليم العالي في البلاد ، بدء السنة الدراسية يوم الاحد ٢٣ الجاري في جميع المعاهد العليا ، كما عينت موعدا آخر اضافيا هو منتصف اذار ١٩٧٤ ... وهذا لتمكين الطلاب المجندين من الاستفادة من الموعد الثاني . وجرى هذا الترتيب بالتشاور مع اتحاد الطلاب الجامعيين .

هذا وستقام في منازل الجامعات أجهزة للخدمة العسكرية لتشغيل الطالبات والطلاب عند اقتضاء الحاجة .

وكانت تجابه الحكومة وهيئات المعاهد والطلاب قضايا منها : هل يجب فتح المعاهد العليا بشكل منتظم؟ ولكن بعد دراسة توزع الطلاب في الوقت الراهن اتضح ان نصف الطلاب من الاناث ولسن مجندات ، وان ثلث الطلاب ليسوا مجندين بسبب سنهم ، او لعلة في اجسامهم او لانهم اصيبوا بجراح . وهكذا يتوفر ما عدده ٣٣ الفا من الطلاب . ولو كان بالامكان تجنيد هذا الجمهور في اعمال تطوع ، لما كان ما يسوغ فتح الجامعات بينما ٢٤ بالمئة من الطلاب مجندون . ولكن ظهر انه لا يمكن الاستفادة من الجامعيين لان الاقتصاد يحتاج الى متطوعين فنيين دائميين .

هذا وتجري ادارات الجامعات واتحادات الطلاب التسهيلات اللازمة لتأمين المواد الدراسية للطلاب .

وفاة استاذ فاضل

الناصرة – شيع في الناصرة يوم الاحد الماضي جثمان الاستاذ اكرم ابو حنا الذي توفي على اثر مرض عضال لم يمهله طويلا يوم السبت الماضي . واشترك في تشييع جثمانه جمهور كبير من المعلمين واهالي الناصرة والرينة .

وكان الفقيد من المعلمين الدمقراطيين ، ومن العاملين باخلاص في خدمة مهنته التربوية الشريفة .

تعازينا الحارة الى آل ابي حنا والى جمهور تلاميذه في مصابهم الاليم .

الحزب والشبيبة – الناصرة

محررا ((الفجر))
– بقية –

العرب من القدس ونابلس والبيرة ورام الله .

وقال الصحفيان انهما مقتنعان بان طرد الوطنيين الثمانية لم يكن الا لانهم اعربوا عن موقفهم بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يجب ان تمثل الشعب العربي الفلسطيني لا الملك حسين . ولما كانا قد اعطنا مرايا عديدة عن هذا الموقف نفسه في صحيفتهما ((الفجر)) وكان رجل امن اسرائيلي قد هددهما بالطرد اذا لم يتراجعا عن هذا الموقف ، فانهما يتوقعان ان تطردهما سلطات الاحتلال كما طردت الوطنيين الثمانية ...

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء وجهاء قرية جديدة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمد الحاج من قرية جديدة وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زكية محمود الحاج وباولاده منها وهم : هاشم ، رباح ، زاده ونوال لا غير ولا وارث لهم سوى من ذكر .

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

مزارعو التبغ العرب يتظاهرون
أمام مكتب وزارة الزراعة بعكا

عكا – لمراسلنا – وزعت لجنة المبادرة لمزارعي التبغ منشورا في قرى الجليل تدعو فيه المزارعين للاشتراك في الاجتماع التظاهري الذي سيعقد امام مكتب وزارة الزراعة في عكا الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٣-١٢ ، حيث سيكون في المكتب نائب وزير الزراعة .

وفي هذا المنشور اوضحت اللجنة بالتفصيل اوضاع مزارعي التبغ الصعبة ، والتسعيرة المجحفة المفروضة عليهم حتى الآن ، وتحدثت عن الاتصالات والوعود من اجل رفع التسعيرة وقالت ان التسعيرة الحالية لا تزيد عن ٦٠ بالمئة من تكاليف الانتاج .

من أجل معركة انتخابات هادئة
الحزب الشيوعي في الناصرة
يدعو جميع الاحزاب للعمل معا

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بتاريخ ٧-١٢-٧٣ برسائل الى سكرتيري احزاب العمل والمبام والمتدينين في الناصرة ... يدعو فيها هذه الاحزاب للتعاون مع الحزب الشيوعي من اجل ان تمر معركة الانتخابات للكنيست الثامنة في جو من الهدوء والنظام .

ويؤكد في هذه الرسائل على ضرورة عقد اجتماع لممثلي هذه الاحزاب ، خلال الاسبوع القادم ، من اجل التشاور والاتفاق على ضمان سير معركة الانتخابات كما تقتضي اصول الدمقراطية والنظام .

واعرب عن امله في ان تلبى هذه الدعوة .

الجمعية العمومية – بقية

عقدته ، هنا يوم الجمعة الماضي .

وقد صوت الى جانب هذا القرار مندوبو ١٢٠ دولة وامتنع مندوبو ٥ دول ولم يعترض عليه احد .

واقرت الجمعية العامة قرارا ثانيا يدعو اسرائيل الى الكف حالا عن اعمال الاستيطان واستعمار المناطق العربية المحتلة والى وضع حد لسياسة مصادرة الاراضي العربية واقصاء المواطنين العرب من بيوتهم واراضيهم .

وصوت الى جانب القرار الثاني مندوبو ٩٠ دولة وضده مندوبو ٧ دول ، هي اسرائيل ، بوليفيا ، كوستاريكا ، الدومينيكان ، نيكراغوا ، بربادوس ، وكلها في امريكا اللاتينية ، وكذلك الولايات المتحدة .

وزراء النفط – بقية

يشمل التقليص دول اوروبا الغربية واليابان ، التي اعفيت من تقليص شهر كانون الاول الجاري ، لان على هذه الدول ان تقوم باتخاذ اجراءات اكثر فعالية للضغط على اسرائيل .

وأشار الى بياني دول السوق المشتركة وحكومة اليابان حول ازمة الشرق الاوسط فقال انهما خطوة حسنة جدا ولكنها غير كافية .

وكان وزير النفط السعودي ، الشيخ احمد زكي اليماني قد عقد مؤتمرا صحفيا في نيويورك مساء يوم الثلاثاء الماضي اعلن فيه ان الدول العربية ستواصل تخفيضها لانتاج النفط الى المستوى الذي ترتئيه ملائما لاقتصادها ما لم يطرأ تقدم ملموس في مؤتمر جنيف المقبل للسلام .

وأكد اليماني ان العودة بانتاج النفط العربي الى المستوى الذي كان عليه في ايلول الماضي مرهونة مباشرة بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس العربية . وطالب اليماني في مؤتمره الصحفي المذكور ، الولايات المتحدة بوقف دعمها المالي والعسكري لاسرائيل . وانتقد بشدة قرار الحكومة الامريكية بتزويد اسرائيل بالاسلحة الامريكية بدل تلك التي فقدتها في الحرب الاخيرة .

ووصف اليماني الدعم الامريكي العسكري لاسرائيل بانه خطير للغاية فالاسلحة الامريكية ستساعد الاسرائيليين على قتل العرب ومواصلة عدوانهم على البلدان العربية

ديان راض جدا – بقية

والدبابات الحديثة والصواريخ المضادة للدبابات من مختلف الاشكال وأجهزة الكترونية وقذائف موجهة الكترونيا .

وقالت مجلة شؤون الطيران الامريكية الاسبوعية ((افييشن ويك)) ان ديان طلب من الامريكيين تزويد الجيش الاسرائيلي بصواريخ ارض ارض من طراز ((لانس)) ذات المدى البعيد .

وكان ديان قد تحدث في مأدبة عشاء اقامتها منظمة الجباية اليهودية الموحدة في نيويورك ، يوم السبت الماضي ، فاعلن ((ان اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة)) وكان الانسحاب من المناطق العربية المحتلة هي تنازلات كبيرة !!

اما ما هي هذه التنازلات فقد اوضحها ديان بقوله ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من بعض اجزاء من سيناء ومناطق اخرى مقابل الوصول الى تسوية مع العرب .

وديان يتجاهل في الحقيقة ، هنا بالاعتماد على التواطؤ الامريكي الكبير مع اسرائيل وموقفها المراوغ والمتعنت ، قرارات المنظمة الدولية والرأي العام العالمي والوضع الراهن الجديد الذي نشأ في اعقاب حرب اكتوبر الاخيرة .

وعلقت جريدة ((الاهرام)) ، امس الاول ، على زيارة ديان الى الولايات المتحدة فقالت ان ديان قد يسعى في امريكا الى الحصول على تأييد امريكي لعدوان اسرائيلي جديد على مصر والدول العربية الاخرى .

وحذرت ((الاهرام)) الشعب المصري من مثل هذه الخطوة ودعت الى اليقظة والحذر . وأشارت الى وثيقة حزب ((العمل)) التي اقرها مركز الحزب مؤخرا والتي تتعارض كليا ومطالب الشعوب العربية وقرارات مجلس الامن والهيئات الدولية الاخرى .

سلطات الاحتلال تبعد – بقية

مساء يوم الجمعة الماضي ، تبادل اطلاق النار مع رجال المقاومة قتل من جرائه احد سكان المدينة .

هذا بالاضافة الى حادث القاء القنبلة في القدس القديمة ، في الاسبوع الماضي ، وانفجار قنبلة اخرى في احد باصات ((ايجد)) على طريق تل ابيب نتانيا ، حيث اصيب في الحادثين عشرات المواطنين الاسرائيليين ، اعتقلت سلطات الاحتلال في اعقابهما عشرات المواطنين في القدس وطولكرم .

ولكن اشد ما يقلق سلطات الاحتلال ، هو النشاط السياسي المتزايد في المناطق المحتلة ، في اعقاب حرب السادس من اكتوبر ، وبيانات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ولقرارات مؤتمر القمة العربي ، والعزلة المتزايدة التي يلقاها النظام الهاشمي العميل في الاردن ، بين سكان المناطق المحتلة .

والجدير بالذكر ان جميع النقابات المهنية في القدس المحتلة ، اعربت في بيان اصدرته اول امس ، عن تأييدها لموقف الهيئة الاسلامية المؤيد لقرارات مؤتمر القمة العربي ، وخاصة ما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ،

وقد جاء في هذا البيان ان اتحاد النقابات في القدس ((يؤكد تأييده التام لقرارات مؤتمر القمة الاخير وتبنيه لها وحرصه على تنفيذها ، وعلى الاخص ما يعود منها على الشعب الفلسطيني والجهة صاحبة الاختصاص في تمثيله وفي تحديد حقوقه والمطالبة بها والتعبير عنها)) .

وقع على البيان : الدكتور ابراهيم خليل (عن الاطباء) والمهندس ابراهيم الدقاق (عن المهندسين) والمحامي جريس الخوري (عن المحامين) والدكتور الفرد طوباس (عن اطباء الاسنان) والصيدلي محمد الفيتاني (عن الصيادلة) .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري

تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
ISR - TLV - JAFFA
P.P.